جامعة جنوب الوادى
كلية التربية بقنا
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة العلاقة بين
تحصيل القواعد النحوية واستخدامها وظيفياً فى
النشاط اللغوى المنطوق لدى طلاب الصف الأول الثانوى

إعداد
دكتور/ عبد الشافى أحمد سيد رحاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

١٩٩٦م

تقديم

النحو العربى علم من أهم علوم الثقافة العربية عبر تاريخها الطويل ، ونشأته كانت فى واقع الأمر بداية للحركة العقلية الشاملة التى شهدتها الأمة العربية بعد استقرار الدعوة الإسلامية وانتشارها ، وقد تأكدت أهمية النحو العربى فى ميدان تعليم اللغة العربية ، وأصبح له الدور البارز والواضح فى فهم المقروء والمسموع ، وفى التعبير السليم سواء أكان شفهياً أم كتابياً .

وللنحو العربى أهميته منذ القدم ، فقد تجلت منزلته وظهرت أهميته فى العصر الحديث ، حيث ظهر تأثيره فى العلوم الأخرى ، ذلك لأن منزلة النحو من هذه العلوم منزلة الدستور من القوانين الحديثة ، فهو يعد دعامة العلوم العربية ودستورها الأعلى ، وأصلها الذى تستمد عونه وتستلهم روحه ، وترجع إليه جليل مسائلها وفروع تشريعها ، ولن تجد علماً من تلك العلوم يستقل بنفسه على النحو أو يستغنى عن معونته ، أو يسترشد بغير نوره وهداه ، وهذه العلوم النقلية على عظيم أثرها ، لاسبيل إلى استخلاص حقائقها والنفاد إلى أسرارها بغير هذا العلم المهم، حتى اللغة نفسها التى تعد أداة طيعة للتفاهم القولى والكتابى ، والإبانة عن الأغراض والكشف عن النفوس ، تستند إلى النحو الذى يعد ذخيرة اللغوى ، وعماد البلاغى ، وأداة المشرع والمجتهد، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعها (٦٠/١٤).

وعن أهمية النحو فى دراسة اللغة يمكن القول بأن له دوراً كبيراً فى تعرف أوضاع اللغة وصيغها ، لأن قواعد النحو إنما هى وصف علمى لأوضاع اللغة وصيغها ، وبيان التغيرات التى تحدث فى ألفاظها ، وفهم الأساليب المتنوعة التى يسير عليها أهلها ، وهذا كله ضرورى لمن يريد أن يدرس اللغة دراسة فنية (٥٢/٢٣).

إن خير التلميذ فى تعلمه القواعد النحوية يدفع القائمين بوضع المقررات الدراسية إلى البحث فى أساليبه العادية ، واستخداماته اللغوية المتكررة ، لتعرف ما تقتضيه ضرورات هذه الأساليب ، وتلك الاستخدامات من القواعد النحوية ، كذلك فإن تحديد شائع الأخطاء فيما يدور على ألسنة تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة من عبارات يساعد على اختيار المادة النحوية ، وتقرير دراستها ، وتنظيم موضوعاتها فى الصفوف الدراسية المتعاقبة على أساس وظيفتها فى الحياة من جانب ، واشباع حاجات التلاميذ ورعاية الجانب النفسى فى تعاملهم من بنى جنسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه من جانب آخر (٢٥٤/١٠).

إن الاستخدام الوظيفى للقواعد النحوية سواء أكان فى النشاط اللغوى المنطوق أو المكتوب ، يغنى عن تكرار الرجوع إلى هذه القواعد فى الكتب للاستعادة والتذكر ، كما أن

عد النحوية ليست مجرد معلومات تحفظ وتضاف إلى الذخيرة الذهنية من ألوان المعرفة ،
بها وسيلة إلى غاية ، وسيلة إلى استقامة اللسان على أساليب معينة وأنماط من النطق خاصة ،
ا لم تؤخذ هذه الوسيلة مأخذ التدريب المتصل ، والممارسة المتكررة ، والإفادة من الجانب
وظيفى لها ، وعدم الوقوف عند الجانب التحصيلى لهذه القواعد ، فلن يستقيم اللسان ، ولن تجد
هذه القوالب التعبيرية سبيلها إلى النطق ، ومن ثم لا يكون للنحو وقواعده أى مظهر من المظاهر
الحياتية والوظيفية للطالب .

وبناء على ما تقدم كانت هذه الدراسة التى تحاول التعرف على العلاقة بين تحصيل
الطلاب للقواعد النحوية المقررة واستخدامها وظيفياً فى نشاطهم اللغوى المنطوق .

ونرجو من الله تعالى أن تمثل هذه الدراسة إضافة فى مجال تدريس النحو واللغة العربية
بمدارسنا تضاف إلى غيرها فى المجال نفسه ، كما نسأل الله عز وجل التوفيق ، بأن يجعل هذا
العمل خالصاً لله ، نافعاً للوطن .

الباحث

(مشكلة الدراسة والحاجة أتليها وأهدافها)

مشكلة الدراسة والحاجة إليها وأهميتها :

قبل التعرض لمشكلة الدراسة والحاجة إليها نعرض لما يأتى :

أ - الوظيفية فى تعليم النحو .

ب - أهداف تعليم النحو فى المرحلة الثانوية .

جـ - بعض الدراسات السابقة

أ - الوظيفية فى تعليم النحو :

تعد فكرة الوظيفية فى تعليم النحو من المفاهيم القديمة الحديثة فى تعليم قواعد اللغة ، فقد دعا إليها من قبل بعض المفكرين العرب القدامى أمثال الجاحظ وابن خلدون وغيرهما ، إلا أن دعواتهم لم تطبق بصورة عملية على قواعد اللغة العربية .

ووجهة النظر الوظيفية فى التربية ترى أن المدرسة إذا أرادت أن تؤدى رسالتها على أكمل وجه ، فإنه ينبغى أن تتخذ من فكرة الوظيفية مصدر وحى لها وتنحصر هذه الفكرة فى جعل التلميذ مركزاً للبرامج التعليمية وطرق التدريس ، على أن تنظر إلى اللغة وتعلمها فى ضوء هذا المفهوم على أنها وظيفة ، أى أنها تعود على السلوك الإنسانى والاجتماعى بالنفع والفائدة (٢٢٣/٣) ، ولقد أضفت كلمة الوظيفية على النحو سمات أخرى باعتباره مادة دراسية ، تمثلت هذه السمات فى ربطه بأبعاد أخرى تتصل بعملية تعليمية تتضمن المتعلم ، والمادة الدراسية ، والغاية منها ، والقدر المناسب منها والذى ينبغى أن ينعكس فى محتواها الذى يتم اختياره على ضوء أسس علمية ، من تحديد لأساسياتها ومراعاة لحاجات المتعلمين وميولهم ، وفلسفة المجتمع وميادين المعرفة السائدة فيه ومن ثم ينبغى أن يلم بها المتعلم لكى يسيطر على فنون اللغة ، وما يعرض له منها فى حياته من مواقف وظيفية من حديث وقراءة وكتابة واستماع ، وما يتصل بكل منها من مواقف حيوية تتصل بحياة المتعلم سواء داخل المدرسة أم خارجها (١٦٤/١١).

ولكن إذا كنا لا نشك مطلقاً فى فائدة أى لون من ألوان الدراسة العربية بل ينبغى أن يؤخذ الطلاب على قدر استعداداتهم بما يستطيعونه من هذه الألوان فإننا ينبغى ألا ننسى أن النحو فى طليعة هذه الألوان جميعاً ، لأنه يتصل ببناء الجملة السليمة ، ولا مراء فى أن سلامة الكلمة والجملة أساس يجب أن يسبق كل ما يتصل بهما من بحوث فى الجمال أو الخيال ، أو التاريخ أو التطوير ، شأنهما فى ذلك شأن أى بناء ، لا ينظر فى تجميله إلا بعد الاطمئنان إلى إقامته مدعوم الأساس ، سليم التركيب .

وعلى الرغم من الجهود المتعددة التى بذلت لتيسير النحو فى محاولات لتطويره فى المجالات التعليمية أملا فى أن يحرز شيئاً من النجاح فى تحقيق الغاية من دراسته وتدريسه ، التى بدأت بالناحية المنهجية المتمثلة فى اختصار المسائل وبعض الأبواب ، وتجنب مواضع الخلاف ، ثم من الناحية التربوية التى تمثلت فى تطبيق الأساليب الحديثة فى تدريس هذه المادة ثم الدعوة إلى تأليف الكتب فى ضوء الأسس والتجارب التعليمية ، فإن المتتبع لمقررات وكتب النحو وطرق تدريسه - فى العصر الحديث - يلمس أن مشكلة تعليمه وتحقيق أهدافه لازالت قائمة ، حيث يرى ويلاحظ الأخطاء النحوية المتعددة لدى التلاميذ سواء أكانت فى أحاديثهم أم كتاباتهم ، بسبب عدم توظيفهم للقواعد النحوية على الرغم من دراستهم لها دراسة مستفيضة ، وقد يكون تحصيلهم لها تحصيلا جيداً وقد يكون السبب المباشر لهذه الأخطاء هو الاهتمام بتعليم النحو على أنه هدف فى حد ذاته ، لا على أنه وسيلة تخدم المتعلمين وتصل بهم إلى صحة النطق والكتابة .

ب- أهداف تعليم النحو فى المرحلة الثانوية :

أورد المتخصصون فى تعليم اللغة العربية أهداف تعليم القواعد النحوية فى المرحلة الثانوية فيما يلى : (١٦)،(١٧)،(٢٤)،(٢٥).

- وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وكتابته .
- وسيلة تعين الدارس على تنمية قدرته على تفهم ما يسمعه تفهما دقيقا .
- وسيلة تعين الدارس على تنمية قدرته على تفهم ما يقرأ تفهما دقيقا .
- وسيلة تعين الدارس على تنمية ثروته اللغوية وتنمية ذوقه الأدبى .
- وسيلة تعين الدارس على تدريبه على الربط الصحيح والسليم بين أجزاء الكلام ، وعلى فهم القواعد النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى .
- وسيلة تعين الدارس على تجنب الخطأ فى القراءة والحديث والكتابة .
- وسيلة تعين الدارس على التفكير المنظم والتعبير السليم والدقة فى فهم اللغة .

على ضوء الأهداف السابقة لتعليم النحو فى المرحلة الثانوية يتضح أن تعلم النحو للطلاب ما هو إلا وسيلة لتحقيق أهداف متعددة ، ولكن من الملاحظ على تعليم النحو فى المدارس أن غالبية معلمى اللغة العربية فى المرحلة الثانوية يهتمون بتدريس النحو وتعليمه للطلاب على أنه هدف فى حد ذاته ، لا يهمهم من وراء تدريسه سوى نجاح الطلاب فى مقرر النحو وحفظ واستظهار قواعده ، ولا يسعون إلى تحقيق الغاية من تدريسه كما وردت وتمثلت فى الأهداف التعليمية السابقة ، بل يقومون بتدريسه منفصلا عن بقية فروع اللغة العربية وبمعزل تام عنها .

من كل ما سبق بالإضافة إلى مظاهر الشعور بهذه المشكلة ، التى تبدو فى الشكاوى المرتفعة من جانب المعنيين بتعليم وتوجيه اللغة العربية وقواعدها التى تتمثل فى عدم قدرة الطلاب على الإفادة من مقررات النحو فى أحاديثهم وقراءاتهم وكتاباتهم ، حيث انطلق القلم واللسان كلاهما يعبران أى تعبير ، دون ضابط نحوى ، أو أى رعاية لقوانين صياغة الكلام ، هذا بجانب عدم توظيف القواعد النحوية لخدمة النشاط اللغوى للطلاب سواء أكان المنطوق أو المكتوب ، خاصة فى حصص القراءة والنصوص والتعبير الشفهى ، وبناء على ما تقدم نشأت فكرة الدراسة الحالية التى تحاول التعرف على العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية المقررة واستخدامها وظيفيا فى النشاط اللغوى المنطوق لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

جـ- بعض الدراسات السابقة :

أجريت دراسات عديدة فى مجال الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ وطلاب مراحل التعليم العامة نعرض منها الآتى:

دراسة البدراوى زهران (١٤٠٨هـ) (٥)

هدفت هذه الدراسة إلى جمع بعض الأخطاء التى وقعت فى الاستعمال اللغوى التحريرى لمجموعة من طلاب المستوى المتقدم فى معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ، وانتهت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود أخطاء صرفية ونحوية وصوتية لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

دراسة محمد رمضان حمدان (١٩٧٥م) (٢٢)

اهتمت هذه الدراسة بالوقوف على الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ نهاية المرحلة المتوسطة فى الضفة الشرقية من الأردن ، وتوصلت هذه الرسالة ضمن ما توصلت إليه من نتائج إلى أن الطلاب يعانون من ضعف واضح وظاهر فى قواعد اللغة العربية فى الموضوعات التى تم تدريسها لهم ، وأن الأخطاء اختلفت باختلاف المحافظات والبيئة التى يتبع لها الطالب .

دراسة سمير أبو ستيته (١٩٧٦م) (١٢)

دراسة قام بها الباحث المذكور للوقوف على الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية بين الطلبة والطالبات فى نهاية المرحلة الثانوية فى الأردن وقد قام الباحث بتحليل (٦٠٠) ورقة من أوراق الإنشاء التحريرى لطلبة ثلاث سنوات متتالية ، وانتهت هذه الدراسة إلى نتيجة مؤداها وجود ضعف فى مستوى قواعد اللغة العربية لدى الطلاب مجموعة الدراسة ، بالإضافة إلى عدم قدرة هؤلاء الطلاب على التمييز بين الموضوعات المتشابهة كالأسماء الخمسة والمثنى .

دراسة إبراهيم عبد العزيز (١٩٨٣م) (١)

وكان هدفها التعرف على الأخطاء اللغوية الشائعة التى يقع فيها طلاب المدارس الإعدادية ، واعتمدت فى تحقيق هدفها على تحليل الجانب المكتوب باللغة العربية لدى الطلاب مجموعة الدراسة ، وتوصلت إلى أن الطلاب فى هذه المرحلة يعانون من أخطاء صرفية ونحوية متعددة .

دراسة طاهر علوان (١٩٨٤) (١٣)

وتناولت الأخطاء الشائعة فى التعبير الكتابى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى وانتهت إلى وجود ضعف شديد فى توظيف القواعد النحوية لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

دراسة هناء أبو ضيف (١٩٨٤م) (٢٩)

والتى اهتمت بدراسة الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى ، وقد انتهت الباحثة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق بين البنين والبنات فى الأخطاء النحوية وهذه الفروق فى صالح البنين .

دراسة فؤاد عليان (١٩٨٤م) (٢)

تناولت هذه الدراسة الأخطاء الشائعة فى تعلم النحو فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وقد توصلت إلى أن تلاميذ هذه الحلقة يخطئون فى موضوعات النحو المقررة ولا يسيطرون عليها .

دراسة مصطفى موسى (١٩٨٥م) (٢٨)

وتناولت الأخطاء النحوية الشائعة عند طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية ببعض كليات التربية ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتابات الطلاب ، وانتهى إلى نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى نسب الأخطاء النحوية عند الطلاب والطالبات لصالح الطالبات .

* بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن معظمها - ان لم تكن كلها - اهتمت بدراسة الأخطاء النحوية واللغوية فى كتابات الطلاب ، ولم تتعرض أى منها للأخطاء التى يقع فيها الطلاب فى أثناء نشاطهم اللغوى المنطوق ، على الرغم من أهمية هذا الجانب بالنسبة للطلاب جميعا .
* أن نتائج الدراسات السابقة جاءت مؤكدة للضعف الواضح من جانب الطلاب فى تعلمهم واستخدامهم لمبادئ وقواعد اللغة العربية بعامة ، والنحو بخاصة ، وهذا الضعف شائع فى سلوكهم اللغوى منذ سنوات تعلمهم الأولى حتى تخرجهم فى المدارس والجامعات على اختلاف أنواعها ، وأن هذا الضعف ملازم لهم بل يزداد مع مرور الزمن ، ولا يستثنى من هذا

خريجو الكليات المعنية بإعداد معلمى اللغة العربية ، حيث أن هناك عددا غير قليل من المعلمين المحدثين تعوزهم القدرة على الحديث بلغة عربية سليمة ، كما أنهم يلحنون فيما يكتبون ، أو يتعثرون فى أداء النصوص وتلاوة القرآن الكريم ، وكثيرا ما تصدر منهم أخطاء معيبة فى النحو سواء كان ذلك فى أثناء النشاط اللغوى المنطوق أو فى أثناء النشاط اللغوى المكتوب.

- أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة وتعرف الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ والطلاب فى قواعد النحو المقررة من الجانب التحصيلى ولم تعر الاهتمام إلى أخطاء هؤلاء الطلاب فى استخدامهم وتوظيفهم للقواعد النحوية المقررة سواء فى النشاط اللغوى المكتوب لدى هؤلاء الطلاب .

من كل ما تقدم كانت الحاجة إلى الدراسة الحالية التى تحاول تعرف العلاقة بين تحصيل طلاب وطالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية للقواعد النحوية المقررة واستخدامهم وتوظيفهم لهذه القواعد لخدمة النشاط اللغوى المنطوق فى المدرسة .

أهمية الدراسة :

تفيد الدراسة الحالية فى :

- أنها تعد من الدراسات التشخيصية لواقع عملية تدريس القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية لبيان مدى الاهتمام بوظيفتها والاهتمام بها كوسيلة لخدمة فروع اللغة العربية .
- الوصول إلى صورة عملية للعلاقة بين تحصيل طلاب وطالبات المدرسة الثانوية لقواعد النحو كمصطلحات وبين توظيف هذه القواعد فى أوجه النشاط اللغوى المنطوق لدى هؤلاء الطلاب والطالبات .
- قلة بل ندرة الدراسات العربية التى حاولت الربط بين تحصيل الطلاب والطالبات للقواعد النحوية المقررة وتوظيف هذه القواعد فى أوجه النشاط اللغوى المنطوق لديهم .
- لفت نظر القائمين على تعليم مقررات النحو العربى وتوجيهها فى مراحل التعليم العام إلى أهمية وظيفة القواعد النحوية المقررة والربط بين تعليمها كقواعد ومصطلحات وبين وظيفتها فى الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة لدى المتعلمين .
- فتح الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى للاهتمام بالوظيفة فى تعليم فروع اللغة العربية الأخرى فى المراحل التعليمية الأخرى .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية المقررة وتوظيف هذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى - وعلى ذلك يمكن تحديد أهدافها فى الآتى :

- التعرف على مستويات تحصيل طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى لموضوعات وقواعد النحو المقررة .
- التعرف على الأخطاء النحوية الشائعة فى أوجه النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة مع تحديد الأوزان النسبية لهذه الأخطاء .
- التعرف على العلاقة بين مستويات تحصيل قواعد النحو المقررة وتوظيف هذه القواعد فى بعض أوجه النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة .
- التقدم بمجموعة من التوصيات للإفادة من تعليم قواعد النحو لتوظيفها فى خدمة النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية :

س١ : ما مدى تحصيل طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى للقواعد النحوية المقررة ؟

س٢ : ما الأخطاء النحوية المتعلقة بقواعد النحو المقررة فى النشاط اللغوى المنطوق لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى؟ وما الأوزان النسبية لهذه الأخطاء ؟

س٣ : ما العلاقة بين تحصيل الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - للقواعد النحوية المقررة وأخطاءهم النحوية المتعلقة بهذه القواعد فى نشاطهم اللغوى المنطوق ؟

حدود الدراسة :

تتحدد خطوات الدراسة ونتائجها بالحدود التالية :

- طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى بمدينة قنا .
- اختبار تحصيلى يتضمن موضوعات النحو المقررة على الطلاب فى الفصل الدراسى الأول للعام (١٩٩٦م) .
- بعض أوجه النشاط اللغوى المنطوق داخل المدرسة والذى يشمل (التعبير الشفوى ، النصوص الأدبية ، موضوعات القراءة الجهرية).

مصطلحات الدراسة :

التحصيل : يقصد بالتحصيل فى الدراسة الحالية بأنه : المستوى الذى يصل إليه الطالب فى مقرر النحو ، ويقاس بالدرجات التى يحصل عليها فى الاختبار المعد خصيصاً لذلك .

النحو العربى :

للنحو العربى تعريفات عدة نذكر منها :

يعرفه السيوطى بقوله : إن النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها فى ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم ، لتعرف النسبة بين صيغة النظم ، وصورة المعنى ، فيتوصل باحداها إلى الأخرى (٣١/٨) .

أما أمين السيد فيعرفه بأنه العلم الذى يختص بأحوال الكلمات العربية حال تركيبها من إعراب وبناء ، وما يتبعها من أحكام : كالرفع والنصب والجر والجزم والعوامل (١٤/٤) .

ومن التعريفات الواردة : أنه علم بأوضاع الألفاظ ، من حيث دلالتها على المعانى التركيبية التى تستفاد من الأشكال مما يعرض فى آخر طرفى اللفظ ووسطه من الآثار والتغيرات التى تدل بها ألفاظ العرب على المعانى (٧٠/١٨) .

ويذهب حسن شحاته وآخرون إلى النحو بأنه " علم يهتم بدراسة العلاقات بين الكلمات فى الجمل ، بالإضافة إلى العناية بأحوال الإعراب ، والبحث فى التراكيب وما يرتبط بها من خواص (١٧٥/٩) .

القواعد النحوية :

ويقصد بها فى الدراسة الحالية : موضوعات ومباحث النحو المقررة على طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى للفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦م والتى تتمثل فى الفاعل ، المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، إن وأخواتها ، المفعول به ، المفعول لأجله ، الظرف ، الحال ، المنادى ، الاستثناء ، المضاف إليه ، الفعل المضارع (المرفوع ، المنصوب ، المجزوم) ، الأفعال المتعدية لمفعولين .

الوظيفية فى القواعد النحوية :

يعرفها "جود Good " بأنها : أنماط القواعد التى تساعد التلميذ مساعدة فعالة فى تحسين قدرته على الحديث والكتابة (٢٦٤/٣٠) .

أما عبد العليم إبراهيم فيعرفها بأنها : تلك القواعد التى لا تثقل الذهن ، وهى التى تؤدى الوظيفة الأساسية للنحو ، وهى ضبط الكلمات ، ونظام تأليف الجمل ، ليسلم اللسان من الخطأ فى النطق ، ويسلم القلم من الخطأ فى الكتابة (١٥/(١)) ويقصد بالوظيفية فى الدراسة الحالية :

استخدام قواعد النحو المقررة وممارسة التطبيق عليها فى النشاط اللغوى المنطوق ، بحيث تضبط الكلمات ، وما يعرض منها فى حياة المتعلم من مواقف وظيفية من حديث وقراءة .

النشاط اللغوى المنطوق :

يقصد به الممارسات والأنشطة اللغوية المنطوقة التى يقوم بها الطلاب والطالبات فى المدرسة والمتمثلة فى أحاديثهم وقراءاتهم الشفهية ، مثل حديثهم فى التعبير الشفهى ، والقراءة الجهرية للنصوص الأدبية وموضوعات القراءة .

خطة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم اتباع الخطة التالية :

أولاً : - حصر موضوعات النحو المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى للفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦م.

- بناء اختبار تحصيلى فى مقرر النحو لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوى .
- التأكد من صدق الاختبار وثباته .
- تطبيق الاختبار استطلاعيا .
- اختيار مجموعة الدراسة وضبط بعض متغيراتها .
- تطبيق الاختبار التحصيلى على الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ومعالجة نتائجه إحصائياً .

ثانياً : - القيام بتسجيل عينة من النشاط اللغوى المنطوق للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة

- بناء استمارة تحليل المحتوى والتأكد من صدقها وثباتها .
- تحليل النشاط اللغوى المنطوق المسجل تسجيلاً صوتياً .
- حصر الأخطاء النحوية فى النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة .
- معالجة النتائج إحصائيا .

ثالثاً : ربط مسوى تحصيل الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - للقواعد النحوية المقررة، بأخطائهم فى نشاطهم اللغوى المنطوق ، لتعرف مدى استخدامهم وتوظيفهم للقواعد النحوية المقررة عليهم فى الأوجه المتعددة للنشاط اللغوى المنطوق التى يمارسونها فى المدرسة .

رابعاً : المقارنة بين نتائج البنين ونتائج البنات مجموعة الدراسة لتعرف الفروق بينهما ودلالتها الإحصائية إن وجدت .

خامساً : عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها مع التقدم بالتوصيات والمقترحات .

سادساً : عرض الملاحق التى استخدمتها الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها .

سابعاً : تذييل الدراسة بالمراجع التى اعتمدت عليها .

إجراءات الدراسة

تمثلت الإجراءات التى أتبعت فى الدراسة الحالية فيما يلى :

- التصميم التجريبى المتبع فى الدراسة .
- اختيار مجموعة الدراسة وضبط بعض متغيراتها .
- أدوات الدراسة .
- المعالجة الإحصائية .

أولاً : التصميم التجريبى المستخدم فى الدراسة :

مما تجدر الإشارة إليه أن التصميم التجريبى المستخدم فى الدراسة الحالية اعتمد على مجموعة واحدة من الطلاب والطالبات ، طبق عليها الاختبار التحصيلى فى مقرر النحو ، كذلك تسجيل القراءات الجهرية لهؤلاء الطلاب أنفسهم فى القراءة والنصوص الأدبية وحديثهم فى التعبير الشفهى - تسجيلا صوتيا - لمقارنة تحصيلهم فى الاختبار التحصيلى فى مقرر النحو باستخدامهم وتوظيفهم لهذه القواعد فى لغتهم المنطوقة وتعرف العلاقة بين المتغيرين المقيسين .

ثانيا : اختيار مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوى من مدرسة السلام الثانوية بنين ، ومدرسة قنا الثانوية للبنات ، المقيدين والمقيدات بالفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦هـ ، هذا وقد تم اختيار (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المدرستين المذكورتين - بطريقة عشوائية - بعد استبعاد فصل المتفوقين بكل من المدرستين وبعد استبعاد الطلاب والطالبات الذين لم يستجيبوا استجابة كاملة لأدوات الدراسة ، (٤٥طالبا/٥٥طالبة) الدراسة الحالية (١٠٠طالب) . وللتأكد من تكافؤ الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - من حيث بعض المتغيرات التى قد تؤثر على التجربة وعلى تحصيل هؤلاء الطلاب والطالبات لموضوعات مقرر النحو ، فقد تم تحديد بعض المتغيرات والتحكم فيها وضبطها بين الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ، وقد تمثلت هذه المتغيرات فى الآتى :

أ- العمر الزمنى :

تم ضبط هذا المتغير من خلال الإطلاع على سجلات المدرستين والخاصة بالأعمار الزمنية للطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - بعد استبعاد الطلاب الراسبين والطالبات الراسبات

كما روعى أن يكون العمر الزمنى للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة يتراوح ما بين (١٥،١٦) عاما ، وهى السن المعمول بها فى المدارس الحكومية ، وبهذا يفترض تكافؤ مجموعة الطلاب المختارة من حيث العمر الزمنى .

ب- الحالة الصحية :

تم اختيار الطلاب والطالبات على أساس أنهم لا يعانون من أمراض النطق أو الكلام ، أو السمع أو البصر حتى لا تؤثر الحالة الصحية المرضية للطلاب والطالبات على مستوى تحصيلهم لمقرر النحو أو تؤثر على نشاطهم اللغوى المنطوق سواء أثناء القراءة أم الحديث .

جـ- القائمين بالتدريس :

تم اختيار الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة من الفصول التى يقوم بالتدريس فيها معلمون من خريجى كليات التربية والتى مر على تخرجهم أكثر من ١٥ سنة فى التدريس ، وذلك حتى لا تتأثر التجربة بنوعية ومؤهل القائم بالتدريس ومؤهله .

ثالثا : أدوات الدراسة :

تمثلت الأدوات المستخدمة فى الدراسة الحالية فى الآتى :

أ - اختبار تحصيلى فى مقرر النحو . - من إعداد الباحث .

ب- تسجيل صوتى لبعض أوجه النشاط اللغوى المنطوق (اللغة المنطوقة) .

جـ- استمارة تحليل محتوى النشاط اللغوى المنطوق - من إعداد الباحث .

أ- الاختبار التحصيلى

١- الهدف من الاختبار :

تعرف الهدف من الاختبار من الخطوات المهمة التى يتبعها مصممه ، لأن وضوح الهدف فى بداية كل عمل من العلامات المضيئة للسير السليم فى خطوات التنفيذ .

وتحديد الأهداف يمكن من رسم الخطط ، ومنع الشطط ، وبدون أهداف واضحة يستحيل الاتفاق على خطة الدراسة ، أو محتوى المادة العلمية التى يتضمنها الاختبار(٢١/١٠٠).

وبناء على ما سبق فالاختبار الذى بصدد خطوات بنائه يهدف إلى تعرف وقياس مدى تحصيل الطلاب والطالبات بالصف الأول الثانوى للموضوعات والأساليب والقواعد النحوية المقررة عليهم فى الفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦م والتى تتعلق بالجانب المعرفى من تصنيف "بلوم" للأهداف التعليمية فى مستويات التذكر والفهم والتطبيق .

٢- حدود الاختبار وأبعاده :

بعد تحليل محتوى مقرر النحو بالصف الأول الثانوى بالفصل الدراسى الأول لعام ١٩٩٦م تم حصر الموضوعات المقررة التى تمثلت فى : الفاعل ، المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، إن وأخواتها ، المفعول به ، الحال ، المفعول لأجله ، الظرف ، المنادى ، الاستثناء ، الفعل المضارع (المرفوع ، المنصوب ، المجزوم) ، الأفعال المتعدية لمفعولين .

وهذه الموضوعات مثلت حدود الاختبار وأبعاده ، وعلى ضوئها تم إعداد مفردات وأسئلة الاختبار لقياس مستوى تحصيل الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - فى مجالات التذكر والفهم والتطبيق .

٣- مكونات الاختبار :

تكون الاختبار من عشرين سؤالا من الأسئلة الموضوعية التى غطت جميع الموضوعات النحوية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى فى الفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦م ، وقد تم وضع الاختبار على جزأين ، يشتمل كل منهما على عشرة أسئلة ، وذلك لسهولة تطبيقه والإجابة عنه .

٤- تعليمات الاختبار :

فى كل اختبار مجموعة من التعليمات الهدف منها تبصير المختبرين إلى السير السليم فى خطوات الاختبار وتنفيذها بدقة ، أيضا مساعدة القائمين بتطبيق الاختبار على إرشاد المفحوصين للإجابة عن أسئلتهم إجابة تحقق أهدافه ، لأن عملية إعطاء الاختبار تتأثر بعوامل متعددة ، منها ما يتصل بمن يقوم بأداء معين فيه ، وما يحيط به من مؤثرات وظروف ، ومنها ما يرتبط بالاختبار نفسه ، وما يتميز به من خصائص ، وما يقصد أن يقيسه ، وإذا كانت هناك عوامل وشروط ينبغى أن تتوافر فى الاختبار نفسه حتى يكون أداة قياس يعتمد عليها ، ويطمأن إليها ، فهناك شروط وظروف يجب أن يراعيها المختبر ، وأن يحققها لتوفر للمفحوص جوا نفسيا واجتماعيا مناسبا بحيث يأتى أداؤه فى الاختبار كما أراد واضعه دقيقا وصادقا. (٥٥/١٩) .

وعلى ضوء ما سبق وضعت تعليمات الاختبار التى تمثلت فى :

- الإجابة تكون على نفس ورقة الأسئلة وفى المكان المخصص لها .
- ينبغى قراءة السؤال جيدا قبل الإجابة عنه .
- ينبغى وضع إجابة واحدة لكل سؤال مع عدم اللجوء إلى التخمين فى الإجابة .
- الاختبار يقيس مدى تحصيلك لموضوعات وقواعد النحو المقررة فى الفصل الدراسى الأول لهذا العام (١٩٩٦م) .

* لا تبدأ بالإجابة قبل أن يؤذن لك بذلك .

* يجب عليك كتابة اسمك على ورقة الاختبار .

٥- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار :

بعد بناء الاختبار وقبل تجربته استطلاعيا عرض على عشرة محكمين*

- ملاءمته لقياس ما وضع لقياسه .

- مناسبة صياغته اللفظية لطلاب الصف الأول الثانوى .

- ملائمة الدرجات المقترحة لأسئلة الاختبار .

- سلامة تعليماته .

- مدى تغطية أسئلة الاختبار لموضوعات وقواعد النحو المقررة على الطلاب فى الفصل الدراسى الأول لعام ١٩٩٦م .

هذا وقد روعى فى المحكمين عدة صفات ، فقد كانت تخصصاتهم من التنوع بحيث يمكن أن تضيف جديدا فى بناء الاختبار وسلامة مكوناته ، فشملت متخصصين فى اللغة العربية وآدابها ، ومتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وفى الاختبارات والمقاييس ، ومن موجهى ومدرسى اللغة العربية المشهود لهم بالكفاءة والخبرة .

وقد تمت الإفادة من هذه الخطوة فى تعديل بعض المفردات بإضافة أو حذف بعض الكلمات واستبدال بعضها ببعض ، وفيما يتصل بمدى ملائمة أسئلة الاختبار لقياس مستوى تحصيل الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - لموضوعات النحو المقررة وكفايتها ومناسبتها ، وتغطيتها للموضوعات المقررة ، فقد جاءت الآراء لتفيد صلاحية الاختبار فى جميع النقاط سابقة

---

* السادة المحكمون هم

١. د. حسن عبد المنعم : مدرس النحو العربى

٢. د. أحمد عبد الحى : مدرس الأدب العربى

٣. د. حسن علام : مدرس علم النفس التعليمى

٤. د. السيد إبراهيم حامد : مدرس علم النفس التعليمى

٥. د. إبراهيم عطية : مدرس المناهج وطرق التدريس

٦. د. ناجى الباجورى : مدرس المناهج وطرق التدريس

٧. أ/ محمد حسن النحار : موجه اللغة العربية

٨. أ/ مالك خليل : موجه اللغة العربية

٩. أ/ شاذلى محمد على : معلم لغة عربية

١٠. أ/ عرفان مكمى : معلم لغة عربية

الذكر ، كذلك جاءت الآراء لتفيد أن تعليمات الاختبار واضحة وملاءمة ، أما بالنسبة للتوزيع المقترح للدرجات فقد استقر الرأى على بقائها موزعة كما هى .

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تهدف التجربة الاستطلاعية لأى اختبار إلى تصحيح ما به من أخطاء ، واستكمال ما قد يوجد به من نقص ، وفقا لما يسفر عنه هذا التجريب الاستطلاعى من نتائج ، حتى يمكن الوصول إلى درجة من الاطمئنان ، وتهدف التجربة الاستطلاعية للاختبار الحالى إلى :

الوقوف على مدى استجابة الطلاب والطالبات لأسئلة الاختبار .

تعرف مدى مناسبة الأسئلة الموضوعة لقياس ما وضعت لقياسه .

التوصل للزمن المناسب لأداء الاختبار .

تعرف نسب الإجابات الصحيحة (معاملات السهولة) للأسئلة وتباينها .

ولتحقيق الأهداف السابقة بصورة إجرائية تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب والطالبات بلغ قوامها ثلاثين طالبا وطالبة (١٧طالبا/١٣طالبة) - تم اختيارهم بصورة عشوائية- وذلك بعد الانتهاء من تدريس مقرر النحو (تم التطبيق فى الأسبوع الثانى من شهر ديسمبر) ١٩٩٦م وقد اتبع فى تطبيقه على هذا النطاق الأسس العامة لتطبيق أى اختبار ، مراعيا فى ذلك تعليماته ، وقد أسفرت هذه التجربة الاستطلاعية عن النتائج التالية :

استبدال بعض الألفاظ بألفاظ أخر مناسبة كان ضرورة لازمة ، وذلك كى تساير القاموس اللغوى للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة .

من حيث مناسبة الأسئلة فقد لوحظ استجابة الطلاب والطالبات لهذه الأسئلة حيث لم يبد عليهم ما يدل على أن مستوى الأسئلة يفوق مستوى الطالب المتوسط منهم .

أن متوسط المدة الزمنية التى يستطيع الطلاب إجابة الاختبار فيها بلغت سبعين دقيقة ، وعلى ذلك أخذ فى الاعتبار أن يقسم الاختبار إلى جزأين يطبق فى حصتين .

من حيث كفاية الأسئلة وتغطيتها لمفردات وموضوعات المقرر ، لم يكن هناك ما يستدعى الإضافة أو الحذف ، وعليه فقد ظلت الأسئلة كما أقرها المحكمون .

معنى ما سبق أن الاختبار بعد التجربة الاستطلاعية قد ثبت فى صورته النهائية ، وأصبح قابلا للتطبيق (١) ، ويتكون من عشرين سؤالا وزعت إلى جزأين ، يتضمن كل منهما عشرة أسئلة .

معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار :

---

(١) الاختبار فى صورته النهائية

بعد التجربة الاستطلاعية تم جمع أوراق الإجابة وتصحيحها ورصد درجاتها تمهيدا لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار ، ولاستخراج معاملات سهولة كل سؤال ، استخدمت المعادلة التالية (٢٠/٥٢٤)

معامل السهولة = $\frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة عن كل سؤال ، خ = عدد الإجابات الخاطئة عنه .

كما حسبت معاملات الصعوبة والتباين بإتباع المعادلتين الآتيتين (٢٠/٥٢٤)

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة .

معامل التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة .

على ضوء ما أسفرت عنه النتائج أصبحت أسئلة الاختبار فى صورتها النهائية تصل سهولتها إلى ٠,٥ أو ما يقترب من هذه القيمة ، والأسئلة التى تدور فى فلك أو تقترب منها هى أكثر الأسئلة تمييزا للفروق القائمة بين مستويات النشاط الذى يقيسه الاختبار (٢٠/٥٣٤) ، والملحق (٢) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار .

صدق الاختبار :

الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه ، وفى محاولة من الدراسة الحالية للتحقيق من صدق الاختبار الحالى اتبعت مجموعة من الوسائل تمثلت فى :

• صدق المحتوى أو صدق المضمون :

ويقصد به القيام بفحص مضمون الاختبار فحصا دقيقاً لتحديد ما إذا كان يشمل عينة ممثلة لميدان السلوك الذى يقيسه ، ومثل هذا النوع من أنواع الصدق يستخدم عادة فى تقويم الاختبارات التحصيلية التى تعد لقياس ما تمكن الطلاب من إتقانه (١٩/٩٦).

ولما كان الاختبار الحالى من النوع التحصيلى ومعد لقياس ما تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من إتقانه من الموضوعات والقواعد النحوية المقررة عليهم فى الفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦م والموضحة فيما سبق ، تم فحص مضمون الاختبار للتحقق من صدقه وصلاحيته وقياس ما وضع لقياسه ، وتجلى ذلك فى تحليل الاختبار وفحص محتوياته من حيث الأسئلة الموضوعية التى يتضمنها ، وتعرف الجوانب التى تقيسها وصياغتها صياغة تحقق الهدف منها على النحو الذى وضح فيما سبق .

• الصدق الظاهرى أو صدق المحكمين :

وهو ما يدل على المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس العقلى ، أى أنه يدل على مناسبة الاختبار للمختبرين ، ويبدو ذلك فى وضوح تعليماته وصحة ترتيبها ، وفى تحديد صعوبة الأسئلة وسهولتها ، وعلى تعرف أنواع الأسئلة وصلاحيتها (٢٠/ص ص٤٤٩/٤٥٠) وهذا النوع من الصدق متحقق فى الاختبار الحالى ، حيث تمثل ذلك عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من المحكمين الثقات الذين يعتد برأيهم من حيث تحقيق الاختبار للهدف من إعداده ، ومن حيث مكوناته ومفرداته ، وتعرف أسئلته وكفايتها ، كما تحقق من حيث بيان درجات صعوبة وسهولة أسئلتهم . وعلى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم تعديل الصورة المبدئية للاختبار على نحو ما سبق ، وبذلك تحقق للاختبار هذه النوعية من الصدق .

• الصدق الذاتى

ويعرف بصدق الدرجات التجريبية للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء القياس ، وبما أن الثبات يقوم فى جوهره على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على مجموعة الأفراد التى أجرى عليها أول مرة ، إذن فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتى ، ومن ثم يقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار (٢٠/٤٥١) .

وعلى ضوء ما سبق تم استخراج معامل الصدق الذاتى للاختبار لحساب الجذر التربيعى لمعامل ثباته وهو يساوى $\sqrt{٠,٧٣} = ٠,٨٥٤$ ، وهو معامل صدق ذاتى مرتفع إلى حد ما مما يدعو إلى الاطمئنان إليه وبالتالى الاطمئنان للاختبار من حيث صدقه فى هذا الجانب .

• ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات مدى اتساق الاختبار مع نفسه فى قياس الجانب الذى يقيسه ، أى مدى استقرار الدرجات التى يحصل عليها الأفراد أنفسهم فى مرات الإجراء ، سواء أعيد الإجراء بالصورة نفسها أم بصورة متكافئة من الاختبار نفسه ، أم باتفاق درجتى الأفراد على نصفى الاختبار (٢٥/٦٩).

ولما كانت هناك أساليب إحصائية متعددة لاستخراج معاملات ثبات الاختبار منها طريقة إعادته ، وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة قسمته إلى نصفين (٦/٤١٦) فقد اختارت الدراسة الحالية لحساب ثبات الاختبار معادلة (جيتمان) من بين المعادلات المختلفة وذلك عن طريق قسمة الاختبار إلى نصفين (الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية) والمعادلة المستخدمة هى (٢٠/٥٣٠) .

$$ر_{١١} = ٢ \left(١ - \frac{ع'_{١}{}^{٢} + ع'_{٢}{}^{٢}}{ع'^{٢}}\right)$$

يدل الرمز (ر ١١) على معامل ارتباط الاختبار بنفسه أى معامل الثبات ، ($ع^{٢}$)
رجات الأسئلة الفردية ، ($ع^{٢}$) على تباين درجات الأسئلة الزوجية للاختبار ، والرمز
تباين الاختبار كله ، والتباين للأسئلة سواء أكانت فردية أم زوجية يستخرج عن
دلة التالية :

$$ع^{٢} = \frac{١}{ن} (ن مجـ س^{٢} - (مجـ س)^{٢})$$

ن = عدد الأفراد ، (مجـ $س^{٢}$) = مجموع مربعات الأسئلة الفردية أو الزوجية ، مع ملاحظة
ا منها يستخرج تباينه على حدة .

وخلاصة ما تقدم أن معامل الثبات للاختبار الحالى جاء مساويا (٠,٧٣) وهى درجة
لية إلى حد ما مما يدعو إلى الوثوق بها والاطمئنان للاختبار من حيث اتساقه مع نفسه ، والثقة
ه من حيث ثباته ، وصدقه لقياس ما وضع له .

تطبيق الاختبار:

طبق الاختبار على الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة فى نهاية الفصل الأول للعام
الدراسى ١٩٩٦م(الأسبوع الثالث ٩ديسمبر١٩٩٦م) وقد طبق الاختبار فى حصتين (كل جزء
فى حصة) .

تصحيح الاختبار :

عند تصحيح الاختبار خصصت نصف درجة لكل نقطة من نقاط الاختبار أجيب عنها
إجابة صحيحة ، على أن تخصم نصف درجة فى حالة الإجابة الخاطئة ، وتسهيلا لعملية التصحيح
تم إعداد مفتاح للإجابات الصحيحة .

ب- تسجيل بعض أوجه النشاط اللغوى المنطوق للطلاب :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تعرف العلاقة بين تحصيل طلاب وطالبات الصف
الأول الثانوى للقواعد النحوية المقررة كمصطلحات وتوظيفهم لهذه القواعد فى النشاط اللغوى
المنطوق لديهم ، كان لزاما على الدراسة أن تهتم بجمع وتسجيل بعض أوجه النشاط اللغوى،
المنطوق لهؤلاء الطلاب والطالبات داخل المدرسة تسجيلا صوتيا ، حتى تتمكن من تحليل محتوى
هذا النشاط وتعرف ما به من أخطاء نحوية تتصل بموضوعات مقرر النحو ، وقد تمثل النشاط
اللغوى المنطوق لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة فى الآتى :

١- جانب التعبير الشفهى :

يعد التعبير الشفهى أو المنطوق أحد نوعى التعبير من حيث الأداء ، حيث يعد اللسان الوسيلة التى يعبر بها الإنسان عما يحس به ، أو ينقل به إلى غيره ما تحمله نفسه من مشاعر وأفكار ، كما تبدو أهمية التعبير الشفهى فى أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره ، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية فى الميادين المختلفة فى المجتمع .

ولجمع وتسجيل أحاديث الطلاب والطالبات فى هذا الجانب عرضت عليهم الموضوعات التالية للحديث عنها من جانبهم ، والقيام بتسجيلها صوتيا تمهيدا لتحليل محتواها ، وقد اختارت الدراسة الموضوعات - بناء على آراء المعلمين وميول الطلاب والطالبات - فى موضوع واحد منها

- تاريخنا العربى والإسلامى حافل بسير كثير من المصلحين والأبطال .

تخير سيرة أحد هؤلاء الأبطال ، ليكون لك ذخرا لأمجاد الحاضر ، والمستقبل ، مبينا أن الرقى والمجد لن يكونا بالماضى وحده .

- قرأت قصة أو مسرحية لأحد الأدباء أو الكتاب فأعجبت بها . تحدث عن هذه القصة مبينا أثرها فى نفسك ، وسر إعجابك بها .
- يحرص كل فرد أن يختار أصدقاءه ، لما لذلك من أثر كبير فى حياته ، فكيف تختار أصدقائك ؟ ولم تهتم باختيارهم ؟ وماذا يجب عليك نحوهم .
- يتجه بعض الطلاب إلى إهمال دروسهم فى أول الفصل الدراسى ، ثم يرهقون أنفسهم فى آخره ، ليتداركوا ما فاتهم . وجه إليهم نداء تعرض فيه أضرار هذا الاتجاه ، وتنصحهم بأداء الأعمال فى أوقاتها .

٢- قراءة بعض النصوص الأدبية :

طلب من كل فرد من الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة قراءة نصين من النصوص الواردة بالكتاب المدرسى والمقررة عليهم فى الفصل الدراسى الأول ١٩٩٦م - مع ملاحظة تقديم هذه النصوص غير مشكولة .

٣- قراءة بعض موضوعات القراءة :

طلب من كل فرد من الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة قراءة موضوعين من موضوعات كتاب القراءة المقررة قراءة جهرية .

هذا وقد تم تسجيل أوجه النشاط اللغوى المنطوق سابقة الذكر تسجيلا صوتيا ، بعد تعريف الطلاب والطالبات بالهدف من الدراسة ومن التسجيل ، وأنها لا صلة لها بالدرجات التى

يحصلون عليها فى المدرسة ، كما طلب من كل منهم ذكر اسمه فى بداية تسجيل كل نشاط لغوى من الأنشطة السابقة .

جـ- استمارة تحليل محتوى النشاط اللغوى المنطوق :

١- الهدف من عملية التحليل :

الهدف من تحليل النشاط اللغوى المنطوق (اللغة المنطوقة) لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى والذى تم تسجيله صوتيا هو تعرف مدى توظيف هؤلاء الطلاب والطالبات للقواعد النحوية التى أتموا دراستها فى الفصل الدراسى الأول ١٩٩٦م فى النشاط اللغوى المنطوق والذى يمارسونه داخل المدرسة .

٢- فئات التحليل :

تمثلت فئات التحليل التى سيتم على ضوئها تحليل النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة فى موضوعات النحو المقررة عليهم فى الفصل الدراسى الأول لعام ١٩٩٦م دون غيرها من الموضوعات والقواعد النحوية الأخرى غير المقررة فى هذا الفصل ، وعلى هذا فقد اشتملت فئات التحليل الأساسية على الموضوعات التالية :

- الفاعل .
- المبتدأ والخبر .
- كان وأخواتها .
- إن وأخواتها .
- المفعول به .
- المفعول لأجله .
- الظرف .
- المنادى .
- الاستثناء .
- الحال .
- المضاف إليه .
- الفعل المضارع (المرفوع/المنصوب/المجزوم).
- الأفعال المتعدية لمفعولين .

٣- وحدة التحليل وأسلوبه :

إرساء القواعد والأسس الواضحة والصريحة فى عملية التحليل يساعد فى التحديد الدقيق لوحدات التحليل وتصنيفها ، كما يؤدى إلى ارتفاع نسبة الثبات التى يتطلبها الأسلوب العلمى ، وثمة وحدات أساسية للتحليل منها الكلمة والموضوع والفقرة والشخصية والوقت (٤١/٣١) .

وبالنظر إلى النحو العربى وهو المجال العلمى فى الدراسة الحالية يتضح أنه يدرس الجملة ، وأهم العناصر المشاركة فى تكوينها قد تكون كلمات ، وقد تكون تراكيب وقد تكون إطار يحتويها ، وإذا كانت الكلمات صيغا مستقلة البنية والدلالة فإن التراكيب تشاركهما فى أداء وظائف مماثلة لها فى بناء الجملة العربية ، وإن خالفتها بنية ودلالة (١٦٦/١٨) . كما أن الكلمة قد تطلق على الجملة فى أحيان كثيرة ، وهو ما يعد استعمالا مجازيا لها ، أما دلالتها اللغوية فقريبة من دلالتها النحوية ، وهى اللفظ الدال على معنى مفيد ، لذا اشترط النحاة فى تعريف الكلمة كونها دالة على معنى ، ويقتضى هذا أن الكلمة تمثل مصطلح نحو لا يتناول إلا ما هو موجود فعلا فى اللغة . إذ هو وحده الذى يتضمن معنى له دلالة على معنى ، إذن هدفها إخراج المركبات الصوتية التى لا دلالة لها فى العربية وإن شابهت فى أوزانها الكلمات العربية .

أما المركب فهو جزء من الجملة وعنصر من عناصرها . وهو بالضرورة بعض نتائج التركيب اللغوى ، بيد أنه تركيب من نوع خاص ، ذلك أن التركيب يتضمن كافة الأشكال التى يدل بها لفظ على معنى غير مفرد ، سواء أكان هذا المعنى تاما يحسن السكوت عليه أم ناقصا فى حاجة إلى إضافة ، وهكذا يشمل التركيب الجملة بكل صورها ، كما يتناول أيضا المركب الذى يمكن تعريفه بأنه اللفظ الذى يدل على معنى مفرد وغير تام فى مقابل الكلمة باعتبارها لفظا يدل على معنى مفرد ، والجملة باعتبارها لفظا يدل على معنى ، وهكذا يكون المركب مغايرا للكلمة والجملة معا ، وإن كان يستخدم استخدام الكلمات فى تكوين الجمل (٧٠/١٨).

وعلى ضوء ما سبق اتخذت الدراسة الحالية الكلمة وحدة للتحليل ، ومن ثم تعد المركبات كلمات ، لأنها تؤدى الوظائف التى تؤديها الكلمات . لأن النحو العربى إنما يدرس الكلمات فى كل أحوالها ، سواء وهى مفردة لم تدخل فى التركيب ، أم بعد تركيبها فى إطار الجملة ، كذلك لأن النحو علم يدرس أوضاع الألفاظ من حيث دلالتها على المعانى التركيبية التى تستفاد من الأشكال مما يعرض فى آخر طرفى اللفظ ووسطه من الآثار والمتغيرات التى تدل بها ألفاظ العرب على المعانى .

بناء على ما سبق سارت الدراسة الحالية فى عملية التحليل مبينة أنواع الكلمات مستفيدة فى ذلك من الآراء فى تقسيمها ، مراعية فى عملية التحليل الوظائف المختلفة لأنواع

الكلمات ، وصورها الإعرابية المرتبطة بتأثير العوامل واختلاف الأوضاع ... هذا وقد سارت عملية التحليل ببيان الموضوعات والقواعد النحوية الواردة بمقرر النحو المقرر على الطلاب مجموعة الدراسة فى الفصل الدراسى الأول للعام ١٩٩٦م ، ثم استيعاب أسلوب تحليل المحتوى للمباحث النحوية التى وردت فى عينة النشاط اللغوى المنطوق التى تم تسجيلها صوتيا لمجموعة الطلاب فى كل من التعبير الشفهى وقراءة النصوص الأدبية والقراءة الجهرية لموضوعات القراءة.

أما بالنسبة للأسلوب الذى اتبع فى تحديد أخطاء الطلاب والطالبات ، فقد اعتبرت الكلمة خطأ إذا كانت خارجة عن مجرى الصحة فى بنية الكلام ، أو تركيبه ، أو إعرابه وعلى هذا الأساس يتم رصد الأخطاء النحوية ، ثم صنفت على أساس الموضوعات والقواعد والمباحث النحوية التى تنتمى إليها ، وبذلك أمكن التعرف على تواتر الأخطاء النحوية فى النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب مجموعة الدراسة ، وذلك من خلال استمارة تحليل المحتوى التى أعدت خصيصا لهذا الغرض .

استمارة تحليل المحتوى فى صورتها الأولية :

لتحليل محتوى النشاط اللغوى المنطوق لدى الطلاب و الطالبات مجموعة الدراسة ، تم إعداد وبناء استمارة تهدف إلى تحليل محتوى هذا النشاط فى كل من التعبير الشفهى والقراءة الجهرية لكل من النصوص الأدبية وموضوعات القراءة ، تمهيدا لرصد أخطاء الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة المرتبطة بموضوعات النحو المقررة عليهم ، وقد اشتملت الاستمارة على موضوعات النحو المقررة على الطلاب والطالبات باعتبارها الفئات الأساسية للتحليل وعلى الأخطاء المتوقعة فى هذه الموضوعات من جانب الطلاب والطالبات فى النشاط اللغوى المنطوق لديهم . هذا بجانب ترك مساحة خالية لتدوين الأخطاء التى لم تتضمنها الاستمارة ، وعلى هذا الأساس تم تجميع قراءات وأحاديث الطلاب المسجلة صوتيا تمهيدا لتحليل محتواها ورصد أخطاء الطلاب النحوية .

تعليمات استخدام الاستمارة :

تم وضع كيفية استخدام الاستمارة وتعليماتها التى تمثلت فى :

- لابد من كتابة اسم الطالب أو الطالبة على الاستمارة .
- تستخدم الاستمارة لحصر الأخطاء النحوية فى النشاط اللغوى المنطوق داخل المدرسة لدى طلاب و طالبات الصف الأول الثانوى وفقا للموضوعات والقواعد النحوية المقررة عليهم والواردة بالاستمارة .
- توضع العلامة (√) أمام الخطأ الوارد بالاستمارة والمتصل بالموضوع الأساسى .

ومن الجدول (١) يتضح أن لاستمارة تحليل المحتوى المستخدمة فى الدراسة الحالية قيمة ثبات بلغت (٠,٨٥٩) وهذا يدل على أن للاستمارة معدل ثبات معقول يمكن الوثوق به ، وبذلك أصبحت الاستمارة صالحة للاستخدام والتطبيق*

موضوعية التحليل :

من وسائل تعرف موضوعية التحليل الوقوف على صدقه وثباته وذلك بهدف الاطمئنان لأسلوب التحليل ، ولتعرف موضوعية التحليل استخدمت الدراسة الحالية أسلوب الاتساق بين المحللين ، بمعنى الحصول على النتائج نفسها إذا طبقت نفس فئات التحليل على المضمون ذاته ، وهو ما يعرف بصدق المحتوى . أما عن ثبات التحليل فقد اتبعت الدراسة الحالية أسلوب الاتساق عبر الزمن ، بمعنى أنه ينبغى أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على النتائج نفسها ، إذا ما تم تطبيق الفئات نفسها على المضمون نفسه فى فترات متباعدة (٣٩/٢٦) .

وللتعرف على صدق وثبات التحليل تم الاستعانة بأحد الزملاء* القائمين على تدريس النحو العربى – حيث أنه بعد انتهاء الباحث من تحليل جميع أحاديث الطلاب وقراءاتهم المسجلة صوتيا بما يقرب من أربعة أسابيع ، اختيرت مجموعة عشوائية من هذه الأحاديث وقراءات بلغ قوامها (٤٠) تسجيلا لأربعين طالبا وطالبة – للقيام بإعادة التحليل مرة أخرى وذلك فى ضوء أسس وفئات وإجراءات التحليل التى اتبعها الباحث فى عملية التحليل ، تمهيدا لحساب صدق التحليل وثباته ، وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين المحللين باستخدام معادلة الاختبار العامة لبيرسون** (٣٣٢/٢٠) ، وكانت نتيجة ذلك كما يوضحها جدول (٢)

---

* أنظر ملحق (٤)

* د. عبد النعيم عثمان – مدرس النحو العربى بكلية الآداب بقنا .

** $= \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{(\text{ن مجـ س}^2) - (\text{مجـ س})^2)((\text{ن مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2)}}$

(١) معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$

(٢) معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

تخصص أربع بطاقات لكل طالب أو طالبة لتحليل النشاط اللغوى المنطوق له ، إحداها للتعبير الشفهى والأخرى للنصوص الأدبية والثالثة لموضوعات القراءة ، على أن تكون الرابعة لرصد أخطائه مجتمعة .

تخصم درجة واحدة على كل خطأ نحوى من جانب الطالب أو الطالبة ، مع ملاحظة أنه إذا تكرر الخطأ يعتبر خطأ واحدا .

التأكد من صدق وثبات الاستمارة :

بعد بناء الاستمارة فى صورتها المبدئية ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين* ، وذلك بهدف التأكد من مدى ملاءمتها للهدف الذى صممت من أجله ، وإمكانية رصد أخطاء الطلاب و الطالبات النحوية فى النشاط اللغوى المنطوق بصورة سهلة وصحيحة ، وقد جاءت آراء السادة المحكمين لتفيد مناسبة الاستمارة للهدف منها وأن تعليماتها واضحة ، وبنودها وفئاتها واضحة ، وبذلك أصبحت الاستمارة صالحة ومصادقة وهو ما يسمى بالصدق الظاهرى أو صدق المحكمين .

وبعد التأكد من صدق الاستمارة ، أعطيت لاثنين** من القائمين على تدريس النحو العربى ، وتم شرح الغرض منها لهما وكيفية استخدامها ، وقد قام الباحث ومعه المحللان – كل على حدة – بتحليل محتوى النشاط اللغوى المنطوق لثمانية طلاب (٣ طلاب ، ٥ طالبات) – تم اختيارهم عشوائيا – تمهيدا لحساب ثبات الاستمارة عن طريق استخدام ثبات نتائج المحللين (١٦٧/٧) ولإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة "سيرمان" (٥٢٥/٢٠) توصلت الدراسة إلى النتائج التى يوضحها جدول (١) .

جدول (١)

معاملات ثبات استمارة تحليل المحتوى

المحللون	معاملات الارتباط	معاملات الثبات
الباحث والمحلل الأول	٠,٧٤	٠,٨٥١
الباحث والمحلل الثانى	٠,٧٧	٠,٨٧
المحلل الأول والمحلل الثانى	٠,٧٥	٠,٨٥٧
المتوسط		٠,٨٥٩

---

* تم عرض الاستمارة على مجموعة المحكمين السابق ذكرهم

** د عبد الغنى عثمان مدرس النحو العربى بكلية الآداب بقنا

أ سليمان جاوى معيد بقسم اللغة العربية بآداب قنا .

جدول (٢)

معاملات الارتباط لبيان ثبات التحليل وصدقه

النشاط اللغوى	معاملات الارتباط	الثبات (١)	الصدق(٢)
التعبير الشفهى	٠,٧٤	٠,٨٥١	٠,٩٢٣
النصوص الأدبية	٠,٧٦	٠,٨٦٤	٠,٩٢٩
القراءة الجهرية لموضوعات القراءة	٠,٧٥	٠,٨٥٧	٠,٩٢٦
المتوسط	٠,٧٥	٠,٨٥٧	٠,٩٢٦

وهكذا نرى أن كلا من معاملات الارتباط والصدق والثبات جاءت عالية ومرتفعة نسبيا، مما يدعو إلى الاطمئنان إلى موضوعية أسلوب تحليل المحتوى من حيث صدقه وثباته .

رابعا : فترة إجراء الدراسة :

تم تطبيق أدوات الدراسة وإجراءاتها فى شهر ديسمبر من العام ١٩٩٦م (أى قبيل اختبارات نهاية الفصل الدراسى الأول حيث يكون الطلاب قد انتهوا من دراسة موضوعات مقرر النحو لهذا الفصل).

خامسا : الأساليب الإحصائية :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الحالية فى الآتى :

- النسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- المعادلة العامة لمعامل الارتباط (٣٣٢/٢٠).
- حساب قيمة (ت) T. Test .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ، ومناقشتها وتفسيرها ، على ضوء أهدافها ، والإجابة عن التساؤلات التى طرحتها فى فصلها الأول .

الإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول والذى نصه :

- ما مدى تحصيل طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى للقواعد النحوية المقررة ؟

اتبعت الخطوات الآتية :

- بناء اختبار تحصيلى فى مقرر النحو .
- التأكد من صدق الاختبار وثباته .
- تطبيق الاختبار على الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة .
- تصحيح الاختبار تمهيدا لتصنيف مستويات تحصيل الطلاب للقواعد النحوية المقررة وفق المستويات التالية :

الدرجة	المستوى*
من صفر إلى أقل من ٣٥	ضعيف جدا
من ٣٥ إلى أقل من ٥٠	ضعيف
من ٥٠ إلى أقل من ٦٥	متوسط
من ٦٥ إلى أقل من ٧٥	جيد
من ٧٥ إلى أقل من ٨٥	جيد جدا
من ٨٥ إلى ١٠٠	ممتاز

وقد جاءت النتائج التى توصلت إليها الدراسة من خلال إجابتها عن السؤال الأول كما توضحها الجداول التالية :

---

* تم الأخذ بهذا التصنيف على أساس تقديرات النجاح الموجودة بالمدارس .

جدول (٣)

مستويات التحصيل وعدد الطلاب والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقواعد النحو المقررة

مستويات التحصيل	عدد الطلاب والطالبات	النسب المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ضعيف جدا	٥	٥٪	٣١,١	٢,٢٤٤
ضعيف	٩	٩٪	٤٣,٨٢	٣,٩٤٦
متوسط	١٦	١٦٪	٥٨,٠٦٢٥	٤,٤٠١
جيد	٣٨	٣٨٪	٧٤,٤٧٤	٣,٨٤٩
جيد جدا	٣٢	٣٢٪	٨٤,٤٠٦	٢,٤٣

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين درجات

الطلاب والطالبات فى اختبار النحو التحصيلى

المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	ع	ت	الدلالة
الطلاب	٤٥	٧١,٠٦٧	١٠,٢٢	٠,٠٤٨	غير دال إحصائيا
الطالبات	٥٥	٧٠,٩٦٤	١١,٣٥		

جدول (٥)

المستوى العام لتحصيل الطلاب مجموعة الدراسة ككل

لقواعد مقرر النحو

عدد الطلاب والطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	مستوى التحصيل
١٠٠	٧١,٠١	١٥,٧٠٢	جيد

بالنظر إلى الجداول (٣) ، (٤) ، (٥) يمكن ملاحظة ما يأتى :

أولا : جاء تحصيل بعض الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة بمستوى " ضعيف جدا " :

حيث بلغ عدد هؤلاء الطلاب (٥) طلاب ، وهم الطلاب والطالبات الذين حصلوا على أقل من ٣٥٪ من الدرجة النهائية للاختبار التحصيلى والتى كانت (١٠٠درجة) إذ كان متوسط درجاتهم (٣١,١درجة) ، وهم يمثلون نسبة قدرها ٥٪ من العدد الكلى لمجموعة الدراسة .

ثانيا : جاء تحصيل بعض الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة بمستوى " ضعيف " :

حيث بلغ عددهم (٩) طلاب ، وهم الطلاب والطالبات الذين تراوحت درجاتهم فى الاختبار التحصيلى مابين (٣٥)درجة إلى أقل من (٥٠) درجة من الدرجة الكلية للاختبار ، وكان متوسط درجاتهم (٤٣,٨٢) درجة ، وبانحراف معيارى قدره ٣,٩٤٦، وهم يمثلون نسبة قدرها ٩٪ من العدد الكلى لمجموعة الدراسة .

ثالثا : جاء تحصيل بعض الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة بمستوى " متوسط " :

حيث بلغ عددهم (١٦) طالبا ، وهم الطلاب والطالبات الذين تراوحت درجاتهم فى الاختبار التحصيلى ما بين (٥٠) درجة إلى أقل من (٦٥) درجة من النهاية العظمى للاختبار ، وكان متوسط درجاتهم (٥٨,٠٦٢٥) درجة ،وبانحراف معيارى قدره (٤,٤٠١) ، وهم يمثلون نسبة قدرها ١٦٪ من العدد الكلى لمجموعة الدراسة .

رابعا : جاء تحصيل بعض الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة بمستوى " جيد " :

حيث بلغ عددهم (٣٨) طالبا ، وهم الطلاب والطالبات الذين تراوحت درجاتهم فى الاختبار التحصيلى ما بين (٦٥) درجة إلى أقل من (٨٠) درجة من الدرجة الكلية للاختبار ، وكان متوسط درجاتهم (٧٤,٤٧٤) درجة ، وبانحراف معيارى قدره (٣,٨٤٩) ، وهم يمثلون نسبة قدرها ٣٨٪ من العدد الكلى لمجموعة الدراسة .

خامسا: جاء تحصيل بعض الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة بمستوى " جيد جدا " :

حيث بلغ عددهم (٣٢) طالبا وهم الطلاب والطالبات الذين تراوحت درجاتهم فى الاختبار التحصيلى ما بين (٨٠) إلى أقل من (٩٠) درجة من الدرجة الكلية للاختبار ، وكان متوسط درجاتهم (٨٤,٤٠٦) درجة وبانحراف معيارى ٢,٤٣ ، وهم يمثلون نسبة قدرها ٣٢٪ من العدد الكلى لمجموعة الدراسة .

سادسا :لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى تحصيل البنين والبنات بمجموعة الدراسة لقواعد النحو المقررة ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة مساوية (٠,٠٤٨) وهى قيمة ليس لها أى دلالة إحصائية .

سابعا : جاء المستوى العام لتحصيل الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ككل لقواعد وموضوعات النحو المقررة بدرجة "جيد" :

حيث بلغ متوسط درجاتهم فى الاختبار التحصيلى (٧٠,١) درجة من النهاية العظمى للاختبار .

ثامنا : جاء مستوى تحصيل الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - لقواعد وموضوعات النحو المقررة عليهم مرتفعا نسبيا ، وقد يرجع هذا إلى اهتمام هؤلاء الطلاب بتحصيل قواعد النحو المقررة لاجتياز اختبارات الفصل الدراسى والنجاح فيها ، بالإضافة إلى تجنب الفشل .

تاسعا : وجود تجانس نسبى بين طلاب وطالبات كل مستوى تحصيلى ،وهذا يدل على تقارب الطلاب والطالبات فى كل مستوى من هذه المستويات فى تحصيلهم للقواعد النحوية المتضمنة فى مقرر النحو ، أما بالنسبة للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ككل فقد كان هناك عدم وجود تجانس بينهم بالنسبة لدرجاتهم فى الاختبار التحصيلى ، حيث بلغ الانحراف المعيارى لهم (١٥,٧٠٢) .

عاشرا : ترجع الدراسة الحالية السبب فى تفاوت الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة من حيث مستويات تحصيلهم لقواعد وموضوعات النحو المقررة إلى الفروق الفردية التى توجد بينهم ، وإلى اختلاف دوافعهم إلى الإنجاز والتحصيل والنجاح الذى يتميز به كل منهم عن الآخر .

وبهذا تكون الدراسة الحالية قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلتها .

الإجابة عن السؤال الثانى :

للإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه :

- ما الأخطاء النحوية ؟ وما الأوزان النسبية لهذه الأخطاء لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ؟

اتبعت الدراسة الحالية ما يلى :

- تسجيل عينة من النشاط اللغوى المنطوق للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة .
- إعداد استمارة لتحليل محتوى النشاط اللغوى المنطوق .
- التأكد من صدق وثبات الاستمارة .
- تحليل محتوى النشاط اللغوى المنطوق .
- التأكد من موضوعية التحليل .

- تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- والجداول التالية توضح أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

جدول (٦)

الأخطاء النحوية للطلاب والطالبات- مجموعة الدراسة - فى النشاط اللغوى المنطوق

ن = ١٠٠

م	الموضوعات المقررة	الأخطاء	الأخطاء فى التعبير الشفهى	الأخطاء فى القراءة	الأخطاء فى النصوص الأدبية	متوسط الأخطاء
١	الفاعل :	أ - نصب الفاعل	٧٢	٥٦	٤٠	٥٦
		ب- جر الفاعل	٦٢	٤٨	٣١	٤٧
		جـ- تسكين الفاعل	٦٦	٦٣	٥٤	٦١
٢	المبتدأ والخبر	أ -رفع المبتدأ ونصب الخبر أو العكس	٩٥	٩٠	٦١	٨٢
		ب- نصب المبتدأ والخبر	٩٧	٩٢	٦٩	٨٦
		جـ- جر المبتدأ والخبر أو جر أحدهما	٩٤	٧٨	٦٥	٧٩
		د - تسكين المبتدأ والخبر أو تسكين أحدهما	٩٤	٨٩	٦٠	٨١
		هـ - نصب أو جر أو تسكين المبتدأ الثانى	٩٨	٩٣	٧٩	٩٠
		و - جر الخبر شبه الجملة (الظرف)	٦٦	٥٧	٤٨	٥٧
		ز - نصب الخبر الجملة الاسمية	٨٤	٧٧	٥٥	٧٢
		حـ- جر الخبر الجملة الاسمية	٦٠	٢٩	٢٢	٣٧
		ط- عدم التوافق بين المبتدأ والخبر من حيث الإفراد والتثنية والجمع	٨٣	٣٢	٢٠	٤٥
		ى- عدم التوافق بين المبتدأ والخبر من حيث التذكير والتأنيث	٨٥	٣٥	٢٧	٤٩
٣	المفعول به	أ - رفع المفعول به	٩٨	٩٤	٨٤	٩٢
		ب- تسكين المفعول به	٩٦	٩٢	٧٠	٨٦
		جـ- جر المفعول به	٨٩	٨٠	٥٩	٧٦
		د - نصب المفعول به بالفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم	٨٤	٦٨	٥٥	٦٩
		هـ - رفع المفعول به إذا تقدم على الفاعل	٨٥	٨٠	٥١	٧٢
		ز - تسكين المفعول به إذا تقدم على الفاعل	٧٨	٧٠	٥٠	٦٦

تابع جدول (٦)

م	الموضوعات المقررة	الأخطاء	الأخطاء فى التعبير الشفهى	الأخطاء فى القراءة	الأخطاء فى النصوص الأدبية	متوسط الأخطاء
٤	المفعول لأجله	أ - رفع المفعول لأجله	٩٦	٩٣	٩٣	٨٧
		ب- جر المفعول لأجله	٨٣	٨٠	٥٩	٧٦
		جـ- تسكين المفعول لأجله	٨٣	٧٨	٥٨	٧٣
٥	الظرف	أ - رفع ظرف الزمان	٩٥	٨٨	٧٢	٨٥
		ب- رفع ظرف المكان	٧٨	٦٦	٦٠	٦٨
		جـ- جر ظرف الزمان	٦٥	٥٣	٤٤	٥٤
		د - جر ظرف المكان	٧٨	٦٤	٥٣	٦٥
		هـ - تسكين ظرف المكان	٧٩	٦٥	٥١	٦٥
		و - تسكين ظرف الزمان	٨٠	٦٨	٦٢	٧٠
		ز - عدم حذف النون من المثنى أو الجمع عند إضافة ظرفى الزمان والمكان	٩٥	٣٤	٣٠	٥٣
٦	كان وأخواتها واسمها وخبرها	أ - نصب أو جر أو تسكين اسم كان وأخواتها	٩٤	٨٥	٦٧	٨٢
		ب- رفع خبر كان وأخواتها	٩٤	٨٧	٧١	٨٤
		جـ- جر خبر كان وأخواتها	٨١	٦٧	٥٣	٦٧
		د - نصب المبتدأ الثانى على أنه خبر كان وأخواتها	٩٩	٩٥	٨٢	٩٢
		هـ - نصب خبر كان التامة	٨٤	٧٢	٦٦	٧٤
		و - تسكين خبر كان وأخواتها	٧٦	٦٤	٥٥	٦٥
		ز - جر خبر كان التامة	٧٢	٦٠	٥١	٦١
٧	إن وأخواتها واسمها وخبرها	أ - رفع أو جر أو تسكين اسم إن وأخواتها	٩٥	٨٦	٦٨	٨٣
		ب- نصب خبر إن وأخواتها	٧٤	٦٧	٥١	٦٤
		جـ- جر خبر إن وأخواتها	٧٤	٦٦	٤٩	٦٣
		د - تسكين خبر إن وأخواتها	٧٠	٥٩	٤٨	٥٩
		هـ - نصب المبتدأ الثانى على أنه أسم إن وأخواتها	٩٤	٨٧	٧١	٨٤
		و - تسكين اسم إن وأخواتها عند دخول (ما) الكافة عليها	٩٥	٨٧	٦٧	٨٣
		ز - نصب اسم إن وأخواتها عند دخول (ما) الكافة عليها	٩٤	٨٩	٦٩	٨٤
		حـ- عدم مراعاة مواضع كسرة همزة إن فى النطق	٩٦	٨٩	٧٣	٨٦

تابع جدول (٦)

م	الموضوعات المقررة	الأخطاء	الأخطاء فى التعبير الشفهى	الأخطاء فى القراءة	الأخطاء فى النصوص الأدبية	متوسط الأخطاء
٨	الحال	أ - رفع الحال المفرد	٨٥	٧٣	٦٤	٧٤
		ب- جر الحال المفرد	٨١	٧٠	٦٢	٧١
		جـ- تسكين الحال المفرد	٧٣	٦١	٥٥	٦٣
		د - نصب الحال الجملة الاسمية	٨٦	٧٤	٦٥	٧٥
		هـ- جر الحال الجملة	٨١	٦٩	٦٣	٧١
		و - رفع الحال شبه الجملة	٦٤	٥٢	٤٣	٥٣
		ز - تسكين الحال الجملة	٦٦	٥٤	٤٥	٥٥
		حـ- جر الحال شبه الجملة	٦٤	٥١	٤١	٥٢
		ط - تسكين الحال شبه الجملة	٥٥	٤٨	٣٢	٤٥
٩	المنادى	أ - نصب المنادى إذا كان نكرة مقصودة	٨٨	٧٨	٦٨	٧٨
		ب- نصب المنادى المفرد (العلم)	٨٩	٧١	٥٩	٧٣
		جـ- جر المنادى المفرد (العلم)	٧٩	٦١	٤٩	٦٣
		د - تسكين المنادى المفرد (العلم)	٨٤	٦٦	٥٤	٦٨
		هـ - رفع المنادى المضاف	٦٥	٥٣	٤٤	٥٤
		و - رفع المنادى إذا كان نكره غير مقصودة	٦٧	٥٥	٤٦	٥٦
		ز - جر المنادى المضاف	٧٤	٥٦	٤٤	٥٨
		حـ- جر المنادى إذا كان نكره غير مقصودة	٦٥	٥٣	٤٤	٥٤
		ط - تسكين المنادى المضاف	٦٦	٥٤	٤٥	٥٥
		ى - تسكين المنادى إذا كان نكره غير مقصودة	٨٥	٧٨	٧٢	٧٥
		ك - نصب الاسم الواقع بعد أيها أو أيتها	٧٧	٧٢	٦٣	٧٤
		ل - جر الاسم الواقع بعد أيها أو أيتها	٦٦	٥٦	٤٦	٥٦
		م - تسكين الاسم الواقع بعد أيها أو أيتها	٨٧	٧٢	٦٣	٧٤

تابع جدول (٦)

م	الموضوعات المقررة	الأخطاء	الأخطاء فى التعبير الشفهى	الأخطاء فى القراءة	الأخطاء فى النصوص الأدبية	متوسط الأخطاء
١٠	الاستثناء	أ – رفع أو جر أو تسكين المستثنى بإلا إذا كان الكلام تاما مثبتا	٧٩	٦٩	٥٩	٦٩
		ب– عدم تشكيل المستثنى بإلا حسب موقعه فى الجملة إذا كان الاستثناء ناقصاً منفيا	٨٦	٦٨	٥٦	٧٠
		جـ– نصب المستثنى بغير وسوى	٨٤	٧٧	٧٠	٧٧
		د – رفع المستثنى بغير وسوى	٨٥	٧٢	٦٢	٧٣
		هـ – تسكين المستثنى بغير وسوى	٦٠	٥٣	٣٧	٥٠
		و – عدم نصب غير وسوى على الاستثناء إذا كان الكلام تاما مثبتا	٨٨	٧٠	٥٨	٧٢
		ز – عدم تشكيل غير وسوى حسب موقعها من الجملة عندما يكون الاستثناء ناقصا منفيا	٨٣	٧٠	٦٠	٧١
١١	المضاف إليه	أ – نصب المضاف إليه (المفرد وجمع التكسير)	٦٤	٥٢	٤٣	٥٣
		ب– رفع المضاف إليه	٦٦	٥٤	٤٥	٥٥
		جـ– تسكين المضاف إليه	٧٣	٥٥	٤٣	٥٧
		د – عدم حذف نون المضاف عند الإضافة	٨٦	٧١	٦٢	٧٣
		هـ– نصب المضاف إليه بالفتحة (جمع المؤنث السالم)	٧٣	٧٢	٥٧	٦٤
		و – تنوين المضاف أو المضاف إليه	٩٦	٨١	٧٢	٨٣
١٢	الفعل المضارع					
	أ – المرفوع	أ – نصب الفعل المضارع الذى لم تدخل حروف أو جازمة عليه	٨٥	٧٣	٦١	٧٣
		ب– تسكين الفعل المضارع الذى لم تدخل عليه حروف ناصبة أو جازمة	٨٥	٧٩	٧٠	٧٨
		جـ– عدم نطق نون الأفعال الخمسة التى لم تدخل عليها حروف ناصبة أو جازمة	٩٩	٣٥	٣١	٥٥

تابع جدول (٦)

م	الموضوعات المقررة	الأخطاء	الأخطاء فى التعبير الشفهى	الأخطاء فى القراءة	الأخطاء فى النصوص الأدبية	متوسط الأخطاء
	ب-المنصوب	أ – رفع الفعل الذى دخل عليه حرف ناصب	٩٧	٨٢	٧٣	٨٤
		ب- تسكين الفعل المضارع الذى دخل عليه حرف ناصب	٩٢	٨٠	٧٤	٨٢
		جـ- إثبات نون الأفعال الخمسة فى النطق بالرغم من دخول أحد الحروف الناصبة عليها	١٠٠	٣٥	١٥	٥٠
		د – حذف حرف العلة من الفعل المضارع المنصوب المعتل الآخر	١٠٠	٦٤	٤٠	٦٨
	جـ-المجزوم	أ – تسكين الفعل المضارع عند دخول أحد حروف الشرط غير الجازمة عليه	١٠٠	٥٧	٥٠	٦٩
		ب- حذف حرف العلة من المضارع عند دخول حروف الشرط غير الجازمة عليه	١٠٠	٥٣	٤٥	٦٦
		جـ- حذف نون الأفعال الخمسة عند دخول أحد حروف الشرط غير الجازمة عليها	١٠٠	٥٠	٤٢	٦٤
		د – عدم حذف حرف العلة من الفعل المضارع عند دخول حرف جازم عليه	١٠٠	٥٥	٣١	٦٢
		هـ- عدم حذف نون الأفعال الخمسة عند دخول حرف جازم عليها	١٠٠	٥٥	٣١	٦٢
		و – رفع أو نصب الفعل المضارع عند دخول حرف جازم عليه	٧٩	٧١	٥١	٦٧
١٣	الأفعال المتعدية لمفعولين	أ – رفع المفعولين أو رفع أحدهما	٨٠	٧١	٥٠	٦٧
		ب- جر المفعولين أو جر أحدهما	٦٩	٥٧	٤٨	٥٨
		جـ- تسكين المفعولين أو تسكين أحدهما	٧٢	٦٤	٤٧	٦١
		د – رفع أحد المفعولين وجر أو تسكين أحدهما	٧٤	٦٢	٥٣	٦٣
		هـ – نصب أحد المفعولين ورفع الثانى	٨٤	٧٧	٥٥	٧٢
		و – نصب أحد المفعولين وجر الثانى	٦١	٤٨	٣٢	٤٧
		ز –نصب أحد المفعولين وتسكين الثانى	٨٤	٦٨	٥٥	٦٩
		ح – حذف حرف العلة من الفعل المضارع المنصوب المعتل الآخر	١٠٠	٦٤	٤٠	٦٨

بالنظر إلى جدول (٦) السابق يتضح ما يأتى :

أولا : وجود أخطاء نحوية متعددة ومتنوعة للنشاط اللغوى المنطوق لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى – على حد سواء – وقد تمثلت هذه الأخطاء فى جميع موضوعات النحو المقررة وإن كانت بنسب متفاوتة .

ثانيا : جاء المتوسط العام للأخطاء النحوية التى ارتكبها الطلاب والطالبات –مجموعة الدراسة– فى أثناء نشاطهم اللغوى المنطوق بالمدرسة والمتعلقة بقواعد وموضوعات النحو المقررة فى الفصل الدراسى الأول ١٩٩٦م لتسجيل أعلى معدل لها فى التعبير الشفهى إذ بلغ متوسط الأخطاء التى ارتكبوها ٨٢,٤٣٪ بينما جاء أقل معدل لهذه الأخطاء فى القراءة الجهرية للنصوص الأدبية حيث بلغ متوسط الأخطاء ٥٤,٣٪ ، وقد توسط هذه الأخطاء القراءة الجهرية لموضوعات القراءة إذ بلغ متوسط الأخطاء فيها نسبة قدرها ٦٧,٣٣٪ .

ثالثا : ترجع الدراسة الحالية كثرة أخطاء الطلاب والطالبات النحوية فى النشاط اللغوى المنطوق لديهم والمتعلقة بقواعد وموضوعات النحو المقررة إلى مجموعة متعددة من الأسباب نذكر منها :

- اهتمام المعلمين والطلاب على حد سواء بالمعلومات والقواعد النحوية المقررة والقيام بحفظها على أنها الغرض الوحيد من دراسة وتدريس النحو ، مع عدم عناية المعلمين بتكوين الاتجاه السليم لدى الطلاب والطالبات نحو صحة العبارة ، ذلك الاتجاه الذى يدفع الطلاب والطالبات إلى احترام القواعد واستخدامها كأداة من التفاهم بين الناس، هذا بجانب إهمال المعلمين لتكوين القدرات العملية التى تجعل طلابهم وطالباتهم يطبقون ما تعلموه من قواعد فى كل المواقف التى تتطلب منهم ذلك بعيدا عن حصة النحو .

- حرمان الطلاب والطالبات من التطبيق المستمر للقواعد النحوية المتعلمة ، حيث لا يوجد من المعلمين من يقتطع من حصص النحو حصة كاملة مثلا يخصصها للتطبيق الشفوى على القواعد التى استرسل فى تدريسها للطلاب والطالبات تذكيرا بها ، وتدريبا على استعمالها ، كذلك صار من المحظور تربويا أن يتعرض المدرسون للتدريب النحوى فى أثناء حصص القراءة أو النصوص أو التعبير الشفوى ، إذا دعت الحاجة لذلك ، على الرغم من أن كثيرا ما تدعو .

عدم توثيق الصلة من جانب المعلمين بين بنية الكلمات وضبط أواخرها وبين أدائها لمعان معينة وخاصة فى الأنشطة اللغوية التى يقوم بها الطلاب سواء أكانت المنطوقة أم

المكتوبة ، مما يشعرهم بأن القواعد النحوية ما هى إلا تراكيب ينبغى عليهم حفظها واستظهارها لاجتياز الاختبار والنجاح فيه .

- استخدام طرق تدريس لا تساير متطلبات العصر أو حاجات الدارسين ، حيث أنها لا تخلق الدافع لدى المتعلمين ، فالقواعد النحوية تدرس بطريقة تلقائية جافة لا تستثير فى الطالب شوقا ، ولا اهتماما ، والأمثلة متكلفة ، حيث يتعلم الطلاب النحو على أنه قواعد صنعيه وإجراءات تلقينية وقوالب صماء ، يتجرعونها تجرعا عقيما بدلا من تعلمها تعلما وظيفيا .

- عدم الاهتمام بالنظرة التكاملية بين فروع اللغة العربية فى أثناء تعليمها و تعلمها سواء أكان ذلك من جانب المعلمين أم من جانب الطلاب ، حيث يعامل كل فرع من فروعها بمعزل تام عن الآخر ، وكأن لا صلة بين النحو والتعبير أو النحو والقراءة ، أو النحو وبقية فروع اللغة العربية .

أما بالنسبة للأوزان النسبية للأخطاء النحوية لدى الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة- فى النشاط اللغوى المنطوق فيوضحها الجدول (٧)

جدول (٧)

الأوزان النسبية لأخطاء الطلاب والطالبات النحوية

فى النشاط اللغوى المنطوق

ن = ١٠٠

م	الموضوع	التعبير الشفهى	القراءة	النصوص الأدبية	المتوسط العام
١.	الفاعل	٦٦,٦٧٪	٥٥,٦٧٪	٤١,٦٧٪	٥٤,٦٧٪
٢.	المبتدأ والخبر	٨٥,٦٪	٦٧,٥٪	٥٠,٦٪	٦٧,٨٪
٣.	المفعول به	٨٩,٤٣٪	٨٢,٥٧٪	٦٤,٥٧٪	٧٨,٨٥٧٪
٤.	المفعول لأجله	٨٩,٣٣٪	٨٣,٦٧٪	٦٣٪	٧٨,٦٧٪
٥.	الظرف	٨١,٤٣٪	٦٢,٥٧٪	٥٣,١٤٪	٦٥,٧١٪
٦.	كان وأخواتها	٨٥,٧١٪	٧٥,٧١٪	٦٣,٥٨٪	٧٥٪
٧.	إن وأخواتها	٨٦,٥٪	٧٨,٧٥٪	٦٢٪	٧٥,٧٥٪
٨.	الحال	٧٢,٧٨٪	٦١,٣٣٪	٥٢,٢٢٪	٦٢,١١٪
٩.	المنادى	٧٦,٣١٪	٦٣,٤٦٪	٥٣,٦٢٪	٦٤,٤٦٪
١٠.	الاستثناء	٨٠,٧١٪	٦٨,٤٣٪	٥٧,٤٣٪	٦٨,٨٦٪
١١.	المضاف إليه	٧٦,٣٣٪	٦٢,٥٪	٥٣,٦٧٪	٦٤,١٧٪
١٢.	الفعل المضارع :				
	أ - المرفوع	٨٩,٦٧٪	٦٢,٣٣٪	٥٤٪	٦٨,٦٧٪
	ب-المنصوب	٩٧,٢٥٪	٦٥,٢٥٪	٥٠,٥٪	٧١٪
	جـ- المجزوم	٩٦,٥٪	٥٦,٨٣٪	٤١,٦٧٪	٦٥٪
١٣.	الأفعال المتعدية لمفعولين	٧٤,٨٦٪	٦٣,٨٦٪	٤٨,٥٧٪	٦٢,٤٣٪

بالنظر إلى الجدول (٧)السابق يتضح أن الأوزان النسبية لأخطاء الطلاب والطالبات فى النشاط اللغوى المنطوق والمتعلقة بقواعد النحو المقررة عليهم جاءت حسب الترتيب التالى :

- جاءت الأخطاء المتعلقة بموضوع المفعول به على قمة الترتيب ، حيث كان متوسط أخطاء الطلاب والطالبات فى هذا الموضوع ممثلا بنسبة قدرها (٧٨,٨٥٧٪) من المجموع الكلى له ، بينما جاءت فى المركز الثانى الأخطاء المتعلقة ، بموضوع المفعول لأجله ، حيث جاءت بمتوسط أخطاء قدره (٧٨,٦٧٪) من مجموع الطلاب والطالبات ، وجاءت فى المركز الثالث

الأخطاء المتعلقة بموضوع إن وأخواتها واسمها وخبرها حيث جاءت أخطاء الطلاب والطالبات بنسبة قدرها (٧٥,٧٥٪) ، وفى المركز الرابع كانت الأخطاء المتعلقة بموضوع كان وأخواتها واسمها وخبرها حيث جاءت أخطاء الطلاب والطالبات بنسبة قدرها (٧٥٪) ، وفى المركز الخامس جاءت الأخطاء المتعلقة بالاستثناء حيث كانت تمثل نسبة قدرها (٦٨,٨٦٪) ، وفى المركز السادس جاءت الأخطاء المتعلقة بالفعل المضارع حيث بلغت نسبة قدرها (٦٨,٢٢٪)، أما المركز السابع فقد احتلته الأخطاء المتعلقة بالمبتدأ والخبر حيث كانت تمثل نسبة قدرها (٦٧,٨٪) أما الأخطاء المتعلقة بالظرف فكانت فى المركز الثامن حيث جاءت بنسبة قدرها (٦٥,٧١٪) ، واحتلت الأخطاء المتعلقة بالمنادى المركز التاسع حيث مثلت نسبة قدرها (٦٤,٤٦٪) أما بالنسبة للأخطاء المتعلقة بالمضاف إليه فقد جاءت فى المركز العاشر حيث جاءت بنسبة قدرها (٦٤,١٧٪) ، وفى المركز الحادى عشر جاءت الأخطاء المتعلقة بالأفعال المتعدية لمفعولين إذ مثلت نسبة قدرها (٦٢,٤٣٪) من العدد الكلى للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ، وفى المركز قبل الأخير جاءت الأخطاء المتعلقة بالحال إذ بلغت نسبة المخطئين (٦٢,١١٪) من عددهم الكلى ، وقد جاءت الأخطاء المتعلقة بالفاعل فى المركز الأخير إذ بلغت نسبة المخطئين (٥٤,٦٧٪) من العدد الكلى لهم .

- من الملاحظ أن الأخطاء السابقة تمثل أخطاء شائعة بين الطلاب والطالبات ، حيث أنها تعدت نسبة ٥٠٪ من المجموع الكلى لهم ، ولعل السبب المباشر لهذه الأخطاء فى تطبيق القواعد النحوية المقررة واستخدامها وظيفيا من جانب الطلاب والطالبات فى أوجه النشاط اللغوى المنطوق قد يرجع إلى الفجوة الواضحة بين تعليم وتعلم قواعد النحو كمصطلحات تحفظ وتردد من جانب الطلاب والطالبات وبين الاستخدام والتطبيق الوظيفى لهذه القواعد من جانبهم وجانب المعلمين فى أوجه النشاط اللغوى المنطوق .

وبهذا تكون الدراسة الحالية قد أجابت عن السؤال الثانى من أسئلتها .

الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث والذى نصه :

- ما العلاقة بين تحصيل الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - للقواعد النحوية المقررة وأخطائهم النحوية المتعلقة بهذه القواعد فى نشاطهم اللغوى المنطوق ؟

تم إتباع الآتى :

- حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى من خلال تحليل محتوى نشاطهم اللغوى المنطوق .

- تعرف نوع العلاقة واتجاهها من خلال معاملات الارتباط .

والجداول التالية توضح أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

جدول (٨)

الارتباط بين الدرجات فى كل من التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لها لدى الطلاب والطالبات ذوى المستوى التحصيلى " ضعيف جدا "

الدرجات	ن	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ١٥٥,٥	٥	مجـ س^{٢} = ٤٨٦٢,٢٥	٣٨١١,٥	٠,٨٣٨
مجـ ص = ١٢١	٥	مجـ ص^{٢} = ٢٩٨٤		

جدول (٩)

الارتباط بين الدرجات فى كل من التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لها لدى الطلاب والطالبات ذوى المستوى التحصيلى " ضعيف "

الدرجات	ن	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ١٤,٥	٩	مجـ س^{٢} = ١٧٤٤٢,٢٥	١٠٩٧١,٥	-٠,٤٤
مجـ ص = ٢٥١	٩	مجـ ص^{٢} = ٧٠٣٣		

جدول (١٠)

الارتباط بين الدرجات فى كل من التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لها لدى الطلاب والطالبات ذوى المستوى التحصيلى " متوسط "

الدرجات	ن	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ٩٢٩	١٦	مجـ س^{٢} = ٥٤٢٥٩	٢٥٤١٤	-٠,٥٦٤
مجـ ص = ٤٣٩	١٦	مجـ ص^{٢} = ١٢١٠١		

جدول (١١)

الارتباط بين الدرجات فى كل من التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لها لدى الطلاب والطالبات ذوى المستوى التحصيلى " جيد "

الدرجات	ن	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ٢٨٣٠	٣٨	مجـ س^{٢} = ٢١١٣٥٠	٨٨٥٧٣	-٠,٧٨٨
مجـ ص = ١١٩٦	٣٨	مجـ ص^{٢} = ٣٨٣١٨		

جدول (١٢)

الارتباط بين الدرجات فى كل من التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لها لدى الطلاب والطالبات ذوى المستوى التحصيلى " جيد جدا "

الدرجات	ن	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ٢٧٠١	٣٢	مجـ س^{٢} = ٢٢٨٢٤٣	١٠٠١٢٥	-٠,٨٠٧
مجـ ص = ١١٩٠	٣٢	مجـ ص^{٢} = ٤٤٨٤٨		

جدول (١٣)

الارتباط بين الدرجات فى كل من التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لها فى النشاط اللغوى لدى الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ككل

الدرجات	ن	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ٧٠١٠	١٠٠	مجـ س^{٢} = ٥١٦١٥٦	٢١٩٢٤٧	-٠,٥٦٣
مجـ ص = ٣١٩٧	١٠٠	مجـ ص^{٢} = ١٠٥٢٨٤		

جدول (١٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين متوسطى درجات كل من الطلاب والطالبات من مجموعة الدراسة فى توظيفهم لقواعد النحو المقررة فى النشاط اللغوى المنطوق

المجموعة	ن	الدرجات		ت	الدلالة
البنين	٤٥	٣١,٦٥	١٠,٦٤	٠,٢٤١	غير دال إحصائيا
البنات	٥٥	٣٢,٢١	١٢,٤		

بـالنظر إلى الجـداول (٨) ،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤) السـابقة والخاصـة بمعاملات الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة (من طلاب وطالبات) فى الاختبار التحصيلى فى قواعد النحو المقررة ودرجات الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق لهم ، نلاحظ ما يأتى :

- أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات ذوى المستوى " ضعيف جدا " فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق بلغ (٠,٨٣٨) ، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، كما أنها

تدل على وجو علاقة ارتباطيه طردية بين مستوى تحصيل هؤلاء الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة عليهم واستخدامهم لهذه القواعد وظيفيا فى النشاط اللغوى المنطوق . بمعنى أن هناك ضعفا واضحا فى المستوى التحصيلى للقواعد النحوية .

- تبعه أيضا ضعفا ملموسا وظاهرا فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد من جانب هؤلاء الطلاب والطالبات فى أثناء نشاطهم اللغوى المنطوق .
- أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات ذوى المستوى "ضعيف" فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق بلغ(-٠,٤٤) ، وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، كما أنها تدل على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين المتغيرين المقيسين ، وهذا يعنى أنه إذا كان هناك ضعف فى تحصيل هؤلاء الطلاب والطالبات للقواعد النحوية المقررة فهذا يقابله ضعفا أشد من قبل هؤلاء الطلاب والطالبات فى استخدامهم لهذه القواعد وظيفيا فى أثناء نشاطهم اللغوى المنطوق .
- أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات ذو المستوى "متوسط" فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق بلغ (-٠,٥٦٤) ، وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، كما أنها تدل على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين المتغيرين المقيسين ، وهذا يعنى أنه إذا كان تحصيل هؤلاء الطلاب والطالبات للقواعد النحوية المقررة متوسطا ، فهذا يقابله ضعفا واضحا فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد من قبل كل من الطلاب والطالبات فى أثناء النشاط اللغوى المنطوق لهم.
- أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات ذوى المستوى "جيد" فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة عليهم ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق بلغ(-٠,٧٨٨) ، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، كما أنها تدل على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين التحصيل لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق ، وهذا يعنى أنه على الرغم من أن المستوى التحصيلى للقواعد النحوية جاء بمستوى "جيد" إلا أن استخدام هؤلاء الطلاب والطالبات للقواعد نفسها وظيفيا فى أثناء النشاط اللغوى المنطوق لهم جاء ضعيفا جدا .
- أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات ذوى المستوى "جيد جدا" فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى

المنطوق بلغ (-٠,٨٠٧) ، وهى قيمة سالبة ولكنها تدل على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين المتغيرين المقيسين ، وهذا يعنى أنه إذا كان مستوى هؤلاء الطلاب والطالبات فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة "جيد جدا" ، فإن توظيفهم لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق لا يضاهى المستوى التحصيلى لهم بأى حال من الأحوال ولكنه يقل ويبتعد عنه كثيرا .

- أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة ككل فى تحصيلهم لقواعد النحو المقررة ودرجاتهم فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى أثناء النشاط اللغوى المنطوق لهم بلغ (-٠,٥٦٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، كما أنها تدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين المقيسين ، وهذا يعنى أنه إذا كان المستوى العام لتحصيل هؤلاء الطلاب للقواعد النحوية المقررة جاء بمستوى "جيد" فإن مستواهم فى تطبيق هذه القواعد واستخدامها وظيفيا فى النشاط اللغوى المنطوق لهم يبتعد ويقل كثيرا عن مستواهم التحصيلى لهذه القواعد ، ومن هنا جاء معامل الارتباط سالبا ، ليدل على العلاقة العكسية المتوسطة بين المتغيرين .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلاب والطالبات فى توظيفهم لقواعد النحو المقررة فى نشاطهم اللغوى المنطوق ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطى درجاتهما مساوية (٠,٢٤١) وهى قيمة ليس لها دلالة إحصائية عند أى مستوى .

- من الملاحظ أن هناك تفاوتا فى مستويات الطلاب والطالبات - مجموعة الدراسة - من حيث تحصيلهم للقواعد النحوية المقررة ، ولكن هذا التفاوت قابله ثبات نسبى من حيث الضعف الواضح والملموس فى الاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق ، حيث جاء المستوى العام للطلاب والطالبات مجموعة الدراسة من حيث استخدامهم لهذه القواعد وظيفيا فى نشاطهم اللغوى المنطوق بمستوى "ضعيف جدا" .

- لقد أوضحت النتائج المعروضة بالجدول (١٣) وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المستوى العام لتحصيل الطلاب والطالبات بالصف الأول الثانوى للقواعد النحوية المقررة ، والاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق ، وعلى الرغم من وجود العديد من التفسيرات لهذه العلاقة إلا أن الدراسة الحالية ترجع هذه الفجوة الكبيرة التى توجد بين المستوى المرتفع نسبيا فى التحصيل للقواعد النحوية المقررة من جانب الطلاب والطالبات ، والمستوى المتدنى فى استخدامهم لهذه القواعد وتوظيفها فى النشاط اللغوى المنطوق إلى مجموعة من الأسباب نجملها فى الآتى :

- ما يرجع منها إلى أساليب التعليم ونظمه حيث تشيع ظاهرة اللفظية فى التعليم بين أوساط التلاميذ والطلاب الذين يتبع معهم نظام التحفيظ والتسميع فى تعليمهم ، وها هو الحال المتبع فى تعليم النحو وقواعده ، حيث يهتم الطالب بحفظ القواعد النحوية لاجتياز الاختبارات والنجاح فيها ، ويهتم المعلم بتحفيظ طلابه وطالباته لهذه القواعد للحصول على نسبة عالية من النجاح تؤهله للاستمرار فى عمله والتقدير من مديره ومن الموجهين .
- عدم اهتمام معلمى اللغة العربية بالربط بين الإعراب والمعنى الذى يتضمنه التركيب اللغوى ، حيث أنهم لا يوضحون للطلاب أن الخطأ فى الإعراب يترتب عليه خطأ فى المعنى ، وبالتالى لا يهمهم من دراسة وتدريس النحو إلا حفظ قواعده واستظهارها من جانب الطلاب والطالبات.
- عدم تدريب الطلاب والطالبات على استخدام فنون اللغة استخداما صحيحا ناجحا فى المواقف الدراسية والحياتية ، والاهتمام بتعليمهم القواعد والتراكيب على أنها تمثل أهداف المقرر الدراسى .
- عدم اهتمام المعلمين بالمناشط اللغوية (كالإذاعة المدرسية ، ونادى اللغة ، والجماعة الأدبية ، وجماعة الخطابة ...) لتوظيف ما تعلمه الطلاب من فنون اللغة داخل الفصول الدراسية وتثبيت هذه العادات والمهارات اللغوية لدى الطلاب .
- عدم وجود الوقت الكافى من جانب معلمى اللغة العربية للتطبيق المثمر والاستخدام الحيوى لقواعد النحو فى المواقف الطبيعية والحياتية ، وعليه فقد اضطر هؤلاء المعلمون – مسايرة لنظم الامتحانات ونتائجها وللخطة الموضوعة للتدريس – إلى عدم تطبيق القواعد فى كثير من الأحايين فى حصص القراءة وغيرها من الفروع الأخرى للغة التى يمكن تتخذ مجالا حيا للتطبيق العملى والاستخدام الوظيفى للقواعد النحوية المتعلمة .
- نظرة الطلاب والمعلمين على حد سواء إلى أن تعليم قواعد النحو ينبغى أن يقتصر على حصة القواعد لا يتعداها من منطلق أن هناك مقررا ينبغى الانتهاء من تدريسه فى وقت محدود ، مما جعل معلم اللغة العربية يسمع ويشاهد الأخطاء النحوية من جانب الطلاب فى حصص القراءة وحصص النصوص وحصص التعبير ولا يعير لها اهتماما بحجة أن الحصة ليست حصة للنحو ، وبالتالى يعزز ويدعم هذه الأخطاء لدى الطلاب مما يجعلهم لا يحاولون تصحيحها ، ومن هنا ظهرت الفجوة الواضحة بين تحصيلهم لقواعد النحو كمصطلحات تحفظ وبين استخدامها الاستخدام الوظيفى فى أوجه النشاط اللغوى المنطوق لهم .

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثالث من أسئلتها .

توصيات الدراسة :

على ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها ، يمكن التقدم ببعض التوصيات التى يمكن أن تفيد فى التغلب على الأخطاء النحوية لدى الطلاب والطالبات وتقرب الفجوة الواسعة بين تحصيل الطلاب والطالبات لقواعد النحو المقررة والاستخدام الوظيفى لهذه القواعد فى النشاط اللغوى المنطوق لديهم .

- فى ضوء الاستخدام الوظيفى لقواعد النحو المقررة ينبغى أن تستهدف دراسة القواعد النحوية فى المواقف التعليمية أولا وقبل كل شىء ناحية المعنى ، وارتباط الكلمات والجمل والعبارات بعضها ببعض عند أداء معانيها ، وفى أثناء التدريس ينبغى ألا يغفل المعلم توثيق الصلة بين بنية الكلمات وضبط أواخرها وبين أدائها لمعان معينة ، فبهذا يشعر الطالب بأن للقواعد النحوية دور فى حياته ، فيستسهل صعبها ، ويبذل من الجهد فى العمل على استخدامها وتطبيقها فى المواقف الوظيفية لفنون اللغة سواء أكان المكتوب أم المنطوق منها .
- توصى الدراسة الحالية بالاتجاه نحو الموضوعية فى تقويم الأداء النحوى للطلاب ، بحيث تكشف أدوات التقويم المختلفة عما لديهم من قدرات واهتمامات ، وتبرز ما بينهم من مستويات على أن تجمع بين الاختبارات الموضوعية وأدوات التقويم الأخرى التى تقيس ميول واستعدادات الطلاب والطالبات ، بحيث يكون التقويم شاملا ومستمرا ، وألا تقتصر أدوات التقويم على الاختبارات التحصيلية ، وإنما ينبغى أن تقيس مستويات الطلاب وقدراتهم النحوية من خلال فنون اللغة الأخرى كالقراءة والتعبير والنصوص ، وأن ينظر إلى هذه المجالات على أنها بمثابة مواقف تطبيقية وظيفية لتدعيم وتعزيز ما يتعلمه الطلاب من قواعد نحوية .
- ينبغى على معلمى اللغة العربية تشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة فى النشاطات اللغوية الصفية مع تهيئة الجو المناسب والفرص الكافية لتوجيه الأسئلة وممارسة الحوار والمناقشة ليتمكنوا من استخدام ما يدرسونه من قواعد نحوية ومفردات لغوية استخداما وظيفيا .
- يجب على المعلمين توجيه نظر طلابهم إلى أهمية وفاعلية الممارسة اللغوية لتطبيق القواعد النحوية فى مضامين النصوص المقرؤة أو المنطوقة ، لما للممارسة اللغوية بمعناها الواسع من دور كبير فى القضاء على اللفظية وعلى حفظ القواعد كمصطلحات فقط ، بالإضافة إلى أنها تعمل على تطوير المهارات اللغوية والطلاقة الفكرية والاستخدام الوظيفى للقواعد اللغوية .

- ينبغى على معلمى اللغة العربية العناية والاهتمام بتكوين الاتجاهات السليمة لدى طلابهم نحو صحة العبارة وتكوين القدرات العملية التى تجعل الطلاب والطالبات يطبقون ويوظفون ما يتعلمونه من قواعد نحوية فى الأنشطة اللغوية لهم سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة .
- الاهتمام بالمناشط اللغوية بالمدارس مثل (الإذاعة المدرسية - جماعة الخطابة - جماعة التمثيل...الخ) واستغلال هذه المناشط على أنها تمثل المجال الذى يمكن فيه توظيف ما تعلمه الطلاب من قواعد نحوية واستخدامها استخداما جيدا تحت إشراف وتوجيه معلمى اللغة العربية بالمدارس .
- ينبغى على المعلمين تبنى طرق مشوقة فى التدريس حتى يكون لها أثرها فى جذب انتباه الطلاب ومتابعة ما يقول المعلم ، على أن تكون الطرق المستخدمة فى التدريس تساعد على الربط والتكامل بين فروع اللغة العربية على أن يهتم توجيه اللغة العربية بأن يأخذ المعلمون بالنظرة التكاملية بين فروع اللغة العربية فى أثناء تعليمهم لطلابهم ، وأن يكون نجاح الطلاب فى النحو مرتبطا بقدرتهم على توظيف القواعد النحوية المقررة فى الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة حتى يأتى تقويمهم شاملا فى جميع النواحى بدلا من تقويم الجانب المعرفى فقط .
- مراعاة أن التطبيق المستمر للقواعد النحوية المتعلمة ، والتدريب على استعمالها فى حصص القراءة أو التعبير أو النصوص أمر حيوى وهام ينبغى الأخذ به من جانب المعلمين لتعميق الصلة بين فروع اللغة العربية وتحقيق الهدف من دراستها وتدريسها .
- إعطاء المعلمين الحرية فى التوقف لشرح وتصحيح الأخطاء النحوية من جانب الطلاب فى أثناء قراءة موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو عند الحديث عن موضوع ما فى حصة التعبير الشفهى ، حتى يمكنهم إظهار أهمية التكامل والترابط والعلاقة الوثيقة بين النحو والفروع الأخرى للغة ، وأن قراءاتهم أو حديثهم لا قيمة له إذ اتسم بالأخطاء النحوية .
- التركيز على الجوانب التطبيقية والوظيفية للقواعد النحوية المقررة فى حياة التلاميذ وواقعهم ، لأن ذلك يزيد من اكتسابهم للمهارات اللغوية وتطبيقها بصورة حيوية ووظيفية فى المنشاط اللغوية لهم .

أبحاث مقترحة :

على ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن اقتراح القيام بمجموعة من الدراسات هى :

- دراسة الأخطاء النحوية والتركيبية والدلالية والصرفية عند طلاب الصف الأول الثانوى وعلاقاتها بفهم القراءة .

- دراسة العلاقة بين تحصيل الطلاب للقواعد النحوية المقررة وتوظيف هذه القواعد فى المناشط اللغوية الكتابية .
- دراسة لتعرف أثر الوسط الاجتماعى للطلاب فى النمو اللغوى من حيث القواعد النحوية .
- دراسة العوامل المؤثرة فى تدنى مستويات الطلاب فى الاستخدام الوظيفى للقواعد النحوية المقررة .

المراجع

١. إبراهيم الدسوقى عبد العزيز : دراسة لغوية ميدانية للأخطاء النحوية الشائعة فى المدارس الإعدادية ، ماجستير ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣م .

٢. أحمد فؤاد عليان : دراسة فى الأخطاء الشائعة فى تعليم النحو العربى فى المرحلة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء أهداف هذه المادة ، ماجستير ، كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٤م .

٣. إدوارد كلاباريد : التربية الوظيفية ، ترجمة محمود قاسم ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، بدون تاريخ .

٤. أمين على السيد : فى علم النحو ، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢م.

٥. البدراوى زهران وآخرون : الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم سلسلة دراسات فى تعلم اللغة العربية (رقم٥) ، المملكة العربية السعودية ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ .

٦. السيد محمد خيرى : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ط٣ ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ١٩٦٣م .

٧. ج. جراين رايتستون وآخرون : التقويم فى التربية الحديثة ، ترجمة : محمد محمد عاشور وآخرون ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٦٥م .

٨. جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الاقتراح فى علم أصول النحو ، تحقيق أحمد محمد قاسم ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٧٦م .

٩. حسن شحاته وآخرون : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار أسامه، ١٩٨٨م .

١٠. حسين سليمان قورة : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١م .

١١. دوجـــــــلاس بـــــراون : مبادئ تعلم وتعليم اللغة ، ترجمة : إبراهيم القعير ، وعيد الشمرى ، الرياض ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٩٤م .

١٢. سمـــــير شـــــريف أبو ستيته : التعرف على الأخطاء الشائعة لدى الطلبة فى قواعد اللغة العربية فى نهاية المرحلة الثانوية فى الأردن ، ماجستير كلية التربية ، جامعة الأردن ، ١٩٧٦م

١٣. طـــــاهر حســـن علـــــوان : الأخطاء النحوية الشائعة فى التعبير الكتابى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بمحافظة الإسكندرية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤م .

١٤. عـــــــــباس حســـــــن : اللغة والنحو بين القديم والحديث ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦م .

١٥. عبد العـــــليم إبراهيـــــم : النحو الوظيفى ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م .

١٦. _____ : الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، (د.ت) .

١٧. عبد المنعـــم سيد عبد العال : طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، (د.ت) .

١٨. عـــــلى أبـــو المكـــارم : المدخل إلى دراسة النحو العربى ، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة ، ١٩٨١م .

١٩. فـــؤاد أبو حطب وسيد عثمان : التقويم النفسى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩م .

٢٠. فـــؤاد البهـــــى الســـيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧١م .

٢١. فـــؤاد ســـليمان قـــــلادة : الأهداف التربوية والتقويم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢م .

٢٢. محـــمد رمضـــــان حمـــدان : التعرف على الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية فى الأردن فى نهاية المرحلة الإعدادية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأردن ، ١٩٧٥م .

٢٣. محـــمد صـــــالح سمـــك : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

٢٤. محمد صلاح الدين مجاور : دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية فى فروع اللغة العربية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٤م .

٢٥. محمد عبد السلام أحمد : القياس النفسى والتربوى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠م .

٢٦. محمود أحمد السيد : تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٣م .

٢٧. محمد مختار الهامى : تحليل مضمون الدعاية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٤م .

٢٨ مصطفى إسماعيل موسى : الأخطاء النحوية الشائعة عند طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية ببعض كليات التربية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٥م .

٢٩. هناء أبو ضيف : الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى ووضع مقترحات للعلاج ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بأسيوط ، ١٩٨٤م .

.Carter V. Good : Dictionary of Education, Third Co. New York, McGrow Hill Book Co.Inc.1973.

. So1nd P, et,al : The General qnquirer Approach To Content Analysis New York, Mit, 1960.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة جنوب الوادى
كلية التربية بقنا
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١)

اختبار

قياس مدى تحصيل طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى
لقواعد وموضوعات النحو المقررة

إعداد
د / عبد الشافى أحمد سيد رحاب
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغه العربيه المساعد

١٩٩٦

تعليمات الاختبار :-

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة .....

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .....

الاختبار الذى أمامك عبارة عن عدد من الأسئلة المتنوعة التى تقيس مدى تحصيلك لقواعد ومبادىء النحو المقررة عليك للفصل الدراسى الحالى (الفصل الأول ١٩٩٦) ، وأسفل كل سؤال مكان للإجابة .

- إقرأ كل سؤال جيداً ، وحاول أن تكون إجابتك صحيحة ، وضعها فى المكان المخصص لذلك .
- القواعد والموضوعات التى يغطيها الاختبار هى :-

• الفاعل	- إن وأخواتها .
• المبتدأ والخبر	- الحال .
• المفعول به .	- المنادى .
• المفعول لأجله	- الإستثناء .
• الظرف .	- المضاف إليه .
• كان وأخواتها .	- الأفعال المتعدية لمفعولين .

- الفعل المضارع (المرفوع - المنصوب - المجزوم)
- يجب عليك إكمال البيانات التالية :-

اســـــم الطالب /

الفصل الدراسى /

المـــدرســـة /

الاختبار

الجزء الأول :-

س١ : أكمل مما يأتى :-

١. انفاعل هو .....

٢. المفعول به اسم ..... ، ويكون المفعول به ..... ، كما يكون .....

٣. مرتبة المفعول به التأخير عن ..... ولكنه قد يتقدم عليه .

س٢ : ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسما معرباً مرفوعاً وبين سبب رفعه ، وعلامة الرفع ؟

١. ينمو ..... بحسن التدبير . ( )

٢. إن هؤلاء العمال ..... ( )

٣. هؤلاء الطلاب ..... ( )

٤. لا يجدى ..... بل ..... ( )

٥. قال الوزير إن أزمة المواصلات ..... ( )

٦. كانت ..... صافية . ( )

س٣ : مثل لما يأتى فى جملة تامة :-

١. فاعل ذكر بعد المفعول به ( )

٢.مبتدأ وخبره مصدر موءول ( )

٣.مبتدأ مؤخر عن خبره "جار ومجرور " ( )

٤.مبتدأ بعد حرف ناسخ ( )

٥.مبتدأ مؤخر وخبره ظرف ( )

س٤ :- أعرب ما تحته خط فيمايأتى :-

١. (فعسى الله أن يأتى بالفتح) ( )

٢.(إن الله لذو فضل على الناس) ( )

٣.ألم تعلما أن الملامة نفعها قليل إذا ما الشيئ ولى فأدبرا.

( ) ( ) ( )

ليس فى الإمكان أبدع مما كان ( )

٤. ليس عيباً أن تخطىء ، ولكن العيب أن تعرف الخطأ وتصر عليه .

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

٥. أأنتم أشد خلقا أم السماء ؟ ( )

٦. " ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب ( )

٧. أختفت النيران كلها خلف السحاب حتى القمر . ( )

س٥ - مثل لما يأتى فى جملة تامة :-

١. حال منصوب بالكسرة .

٢. اسم من الأسماء الخمسة يعرب مفعولا ثانيا .

٣. منادى منصوب بالياء .

٤. مفعول لأجله مضاف .

٥. منادى مبنى على الضم .

٦. ظرف زمان مثنى .

٧. مفعول به منصوب بالكسرة .

٨. مستثنى بالا منصوب بالألف .

س٦ - ١- عرف الحال مبيناً أنواعها مع التمثيل :-

( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

٢- ما أدوات الشرط التى تجزم فعلين ؟

( ) ، ( ) ، ( ) ، ( )

س٧ :- ضع فى كل مكان خال مما يأتى أداة مناسبة مما يجزم الفعل المضارع ، واذكر علامة الجزم ؟

١. حل الموعد و ..... تصل الطائرة . ( )

٢. ..... تتصدق من غير من . ( )

٣. .....تمن على الفقير إذا أحسنت اليه ( )

٤. ..... يسمع الآذان يسارع الصالحون إلى المساجد ( )

٥. ..... تقبلوا الضيم تعيشوا أذلاء ( )

٦.....يظهر من حسناتك يخفه حاسدك ( )

٧. .....ير العالم صورة الأهرام يذكروا مصر . ( )

س٨ :- أدخل ما يناسب الجمل الأتية من الأفعال الناصبة لمفعولين وبين أصل المفعولين ؟

١ ..... الأستاذ المجتهد الجائزة . ( )

٢. ..... العلم صاحبه إحترامه ( )

٣. ..... الصدق خير وسيلة يكسب بها الناس . ( )

٤. ..... الجزارة مهنة له . ( )

٥. ..... الأدب صاحبه وقاراً . ( )

٦. ..... الأمانة عاملاً مهماً فى نجاحه . ( )

س٩ :- عين فيما يأتى الأسماء المعربة المجرورة ، وبين سبب جرها ، وعلامة الجر .

١.جليس السوء كالفحم أن لم يحرقك بناره نال من ثيابك بسواد دخانه .

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

٢. ولو أن برغوثاً على ظهر نملة . . . يكر على صفى تميم لولت

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

س١٠ :- ١ - ما الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ؟

( ) ،( ) ،( ) ،( )

( ) ،( ) ،( )

٢ - من أدوات الشرط غير الجازمة :-

( ) ،( ) ،( )

****

الجزء الثانى : -

س١١ : ضع خطاً تحت المفاعيل المعربة فيما يأتى مبيناً نوع كل منها :-

١. وبالوالدين إحسانا ( )

٢.ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق . ( )

٣.أنت نجم فى رفعة وضياء ..... تجتليك العيون شرقاً وغرباً ( )

٤.من حديث شريف : (نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث) . ( )

٥.إذا انصرفت نفسى عن الشيئ لم ..... تكد إليه آخر الدهر تقبل( )

٦.سكت الطفل خوفاً من الظلام . ( )

س١٢ :- ضع فى كل مكان خال مما يأتى أداة مناسبة مما ينصب بعدها المضارع .

١.لنقاتلن العدو ..... يرحل عن بلادنا .

٢..... يسود السلام العالم والدول فى سباق الإختراعات الحربية .

٣.يود العالم ..... يسوده السلام ..... تهدأ النفوس .

٤. ما كانت الطير ..... تسجن فى الأقفاص .

٥.أتطلب حقاً ..... تضن بالبذل والتضحية فى سبيله .

٦.أنظر من خلال هذا المجهر ..... تتضح لك الرؤية .

٧.زك عن أموالك ..... يجعل الله فيها بركة .

س١٣. أجعل فى جملة تامة :-

١. كلمة " حرص " مرة مفعولاً مطلقاً ، ومرة مفعولاً لأجله .

( ) ( ) ( )

٢. كلمة " يومين " مرة مفعولاً به ، وأخرى ظرف زمان .

( ) ( ) ( )

٣. كلمه " متشائمين " مرة خبراً لفعل ناسخ ، ومرة " حالاً "

( ) ( ) ( )

٤. كلمة " مرتفعان " حالاً فى جملة ومفعولاً ثانياً فى جمله أخرى .

( ) ( ) ( )

٥. كلمة " المتخلفون " مستثنى واجب النصب فى جملتين ، بحيث تختلف أداة الأستثناء .

( )

( )

س١٤ :- ضع فى كل مكان خال مما يأتى اسماً معرباً منصوباً وبين سبب نصبه :-

١. عدنا من الرحلة ..... ( )

٢.أجاد المحامى ..... ( )

٣.ليت لهذا البحث..... ( )

٤.لا أرى الشوارع إلا..... ( )

٥.يغفر الله الذنوب إلا ..... ( )

٦.زار السياح الآثار الفرعونيه بالجيزة ... الأهرام و.....( )

٧.دافع الجيش .....دفاع ( )

٨. صرخ الطفل .....الكلب ( )

س١٥ :- عين فيما يأتى الأفعال المضارعة المرفوعة ، وبين علامة رفعها :-

١.يخادعون الله والذين أمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون .

( )

٢. وإذا قال إبراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى .

( )

٣. يوم ندعوا كل الناس بإيمامهم .

( )

٤. " ولسوف يعطيك ربك فترضى " .

( )

٥. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .

( )

٦. الفتاتان تذاكران دروسهما كى تنجحا فى الامتحان .

( )

س١٦ . اجعل كل فعل مما يأتى مجزوماً فى جملة تامة ، مع تنويع أداة الشرط .

١.تبادر :

٢.تهتمين :

٣.يعدو :

٤.يتفرقان :

٥.يتفقون :

٦. تقبلون :

س١٧ . بين لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء ، أو إذا الفجائية فيما يأتى .

١. وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور .

( )

٢. إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله .

( )

٣. ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً .

( )

٤. فإن توليتم فما سألتكم من أجر .

( )

٥. فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله .

( )

٦. إن ترنى أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين خير من جنتك .

( )

٧. متى تمارس الرياضة فسيخف وزنك .

( )

٨. إن تقدر على خصمك فلا تلجأ إلى التشفى .

( )

٩. إذا لم تجد عملا فى مرفق حكومى فماذا تفعل .

( )

س١٨ :- إعرب ما تحته خط فيما يأتى :-

١. قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد . ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

٢. لينفق ذو سعة من سعته .

٣. الذين يثبطون عزائمنا فهم أعدائنا .

٤. فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا .

الكلمة	اعرابها

س١٩ :- عرف الخبر ، مبيناً أقسامه ، ممثلا لكل منها بجملة من عندك .

( ) ( )
( ) ( )
( ) ( )
( ) ( )
( ) ( )
( ) ( )

س٢٠ :-استبدل بالأفعال المضارعة فيما يأتى أفعالاً مضارعة ، تؤدى معناها ، بحيث تكون مرفوعة بضمه مقدرة .

١. الأجسام تظهر صغيرة إذا بعدت .

( )

٢. الحر لا يخاف فى الحق لومة لائم .

( )

٣. القناعة ترفع شأن صاحبها .

( )

٤. كريم النفس يبتعد عن مواطن الشبهات .

( )

٥. الحر يرفض المذله والهوان .

( )

ملحق (٢)

مفتاح التصحيح

جـ١ - ١. اسم دل على من فعل الفعل .

٢. منصوب يقع عليه فعل الفاعل ، ظاهرا ، ضميرا .

٣. الفاعل (درجتان ونصف)

جـ٢ - ١. المال / فاعل / الضمة الظاهرة .

٢. مخلصون / خبر إن / الواو .

٣. مجتهدون / خبر / الواو .

٤. التسرع / فاعل / الضمة الظاهرة .

التأنى / معطوف على الفاعل / الضمه المقدرة على الياء .

٥. موضع الحل / خبر إن / انضمة الظاهرة .

٦. السماء / اسم كان / الضمة الظاهرة . (ست درجات)

جـ٣ : ١. يدرك الأمال المكافح .

٢. الرأى السديد ألا نتخاذل .

٣. فيها عين جارية

٤. إنما المؤمنون أخوة .

٥. وسط الميدان نافورة بديعة . (درجتان ونصف)

جـ ٤ .

الكلمة	اعرابها
الله	اسم عسى مرفوعاً بالفتحة الظاهرة .
لذو	اللام للابتداء ذو خبر إن مرفوعا بالواو .
فضل	مضاف إليه مجرور بالكسرة .
نفعها	نفع مبتدأ والهاء مضاف إليه .
قليل	خبر المبتدأ ، والجملة فى محل رفع خبر إن.
أبدع	اسم ليس مؤخراً مرفوعاً بالضمة الظاهرة .
عيبا	خبر ليس مقدماً .

الكلمة	اعرابها
أن	حرف مصدرى ونصب .
تخطئ	فعل مضارع منصوب ، والفاعل مستتر ، والمصدر المؤول اسم ليس مؤخرا .
العيب	اسم لكن منصوب بالفتحة .
أن تعرف	مصدر مؤول خبر لكن .
السماء	معطوف على أنتم مرفوع بالضمة .
يعقوب	معطوف على ابراهيم .
القمر	معطوف على النيرات مرفوع بالضمة .

(ست درجات)

جـ٥ . ١. أعجبنى منظر الرايات خافقات .

٢. وجدت العربى ذا شهامة .

٣. يا شاهدى قضية لا تكتما الحقيقة .

٤. تأخر ابحار السفينه خشية العواصف .

٥. يا محمد ذاكر دروسك .

٦. تأخر القطار ساعتين لحادث فجائى .

٧. وجدت الأمهات البدويات مهملات أولادهن .

٨. قبل الطلاب فكرة الرحلة إلا أخاك .

(أربع درجات)

جـ ٦ . ١. الحال : إسم نكرة منصوب ، يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل .

أقسامه :- أ- حال مفردة: مثل : استيقظت من نومى مبكراً .

ب- حال جملة وتنقسم إلى :-

- جملة اسمية : مثل : خرج الضيوف وهم مسرورين .
- جملة فعلية : مثل : وقف المجاهدون وقد استعدوا للعدو .

جـ - حال شبه جملة وتنقسم إلى :-

- الجار والمجرور : مثل : جاء محمد وعلى رأسه علامة .
- الظرف : مثل : ظهرت النتيجة صباح الثلاثاء .

٢. - (من) ، (أن) ، (أين) ، (متى) (ست درجات)

جـ ٧ :- ١. (لم - السكون) ٢. (لام الأمر - السكون) .

٣. (لا الناهية - السكون) ٤. (متى - السكون)

٥. (أن - متى - أين - حذف النون)

٦. (ما-السكون فى يظهر ، وحذف حرف العلة فى " يخف ")

٧. (حيثما - حذف حرف العلة فى " سر " وحذف النون فى " يذكروا ")

(سبع درجات)

جـ ٨. ١. (يعطى) ليس أصلهما مبتدأ وخبر ٢. (يكسى) ليس أصلهما مبتدأ وخبر .

٣. (رأى) أصلهما مبتدأ وخبر . ٤. (اتخذ) أصلهما مبتدأ وخبر .

٥. (يلبس) ليس أصلهما مبتدأ وخبر . ٦. (وجد) أصلهما مبتدأ وخبر .

(ست درجات)

جـ/ ٩ : ١.:- السؤ - مضاف إليه - الكسرة الظاهرة .

الفحم - مسبوق بالكاف - الكسرة الظاهرة .

ناره - مسبوق بالباء - الكسرة الظاهرة .

ثيابك - مسبوق بمن - الكسرة الظاهرة .

سواده - مسبوق بالباء - الكسرة الظاهرة .

دخانه - مضاف إليه - الكسرة الظاهرة .

٢.- ظهر - مسبوق بعلى - الكسرة الظاهرة .

نملة - مضاف إليه - الكسرة الظاهرة .

سفى - مضاف إليه - الياء .

تميم - مضاف إليه - الكسرة الظاهرة .

(خمس درجات)

جـ ١٠ .- ١. (حسب) ، (جعل) ، (رأى) ، (علم) ، (وجد) ، (صير) ، (أتخذ)

٢. (لو) ، (لولا) ، (إذا)

(خمس درجات)

جـ ١١ . ١. احسانا (مفعول مطلق) ٢. أولادكم (مفعول به)

٣. شرطاً (ظرف مكان) ٤. الأنبياء (مفعول به)

٥. أخر (ظرف زمان) ٦. خوف (مفعول به)

(ثلاث درجات)

جـ ١٢ . ١. (حتى - أو) ٢. (لن)
٣. (أن - حتى) ، (كى ، لام التعليل) ٤. (لام الجحود)
٥. (واو المعية)
٦. (كى - لام التعليل - حتى - فاء السببية - واو المعية)
٧. (فاء السببية - واو المعية - حتى - لام التعليل)
(أربع درجات)

جـ ١٣ : ١. يحرص المؤمنون على الصلاة حرصاً شديداً .
يحرم البخيل نفسه وأولاده الطيبات حرصاً على المال .
٢. قضيت يومين فى الريف .
غبت عن عملى يومين .
٣. ليس العرب متشائمين .
تفتر همم الناس متشائمين .
٤. راغبى المبنيان مرتفعين .
وجدت المبنين مرتفعين .
٥. سافر أعضاء الرحلة إلا المتخلفين .
سافر أعضاء الرحلة عدا المتخلفين .
(خمس درجات)

جـ ١٤ : ١. مساء (ظرف زمان) ٢. الدفاع (مفعول به)
٣. مراجع (اسم ليت مؤخراً) ٤. مزدحمة (حال)
٥. الشرك (مستثنى) ٦. أبا الهول (معطوف على منصوب)
٧. خير (مفعول مطلق) ٨. خوفاً (مفعول لاجله)
(ثمان درجات)

جـ ١٥ : ١. يخادعون - يخدعون - يشعرون (ثبوت النون)
٢. تحيى (الضمة المقدرة على الياء)
٣. ندعو (الضمة المقدرة على الواو)
٤. ترضى (الضمة المقدرة على الألف)
٥. ويمكرون (ثبوت النون) ، يمكر (الضمة الظاهرة)
٦. تذاكران (ثبوت النون) .
(ثمان درجات)

جـ ١٦ : ١. إن تبادر بالإشتراك يقبل طلبك .

٢. متى تهتمين بصحتك لا تهددك أمراض .

٣. متى يعدو وسط الشارع يتعرض للخطر .

٤. إذا ما يتفرقا تضعف شوكتهما .

٥. كيفما تتفقوا أتفق معكم .

٦. أين تقبلوا الضيم تعيشوا أذلاء .

(ثلاث درجات)

جـ ١٧ : ١. لأن جواب الشرط جملة اسميه .

٢. لأن جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بقد .

٣. لأن جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بلن .

٤. لأن جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بما .

٥. لأن جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبى (أمر)

٦. لأن جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد .

٧. لأن جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بالسين .

٨. لأن جواب الشرط جملة فعليه فعلها طلبى (نهى) .

٩. لأن جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبى (استفهام)

(أربع درجات ونصف)

جـ ١٨.

الكلمة	اعرابها
١ - لم	حرف نفى وجزم
يلد	فعل مضارع مجزوم ، والفاعل مستتر تقديره هو .
كفوا	خبر مقدم ليكن منصوب بالفتحة .
أحد	اسم يكن مؤخرا مرفوع بالضمة .
٢ - لينفق	اللام لام الأمر - وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون .
ذو	فاعل مرفوع بالواو لانه من الأسماء الخمسة .
سعة	مضاف اليه مجرور بالكسرة .

الكلمة	اعرابها
٣- يثبطون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل .
عزائمنا	مفعول به منصوب بالفتحة ، و (نا) مضاف اليه
	فى محل جر .
فهم	مبتدأ ثان مبنى على السكون فى محل رفع .
أعدائنا .	خبر (هم) مرفوع بالضمة ، والجملة الاسمية خبر
	المبتدأ الأول (الذين)
لا تطغوا	لا : ناهيه - تطغوا : مضاف مجزوم بلا وعلامة
	جزمه حذف النون والواو فاعل

(ست درجات)

جـ ١٩ . الخبر هو الجزء المتمم للفائدة .

أقسامه : أ- خبر مفرد . مثل : محمد فاهم .

ب- خبر جملة وينقسم إلى :

- جملة اسمية : مثل : العمل أساسة المعرفة .

- جملة فعلية : مثل : محمد يكتب الدرس .

جـ - شبه جملة وينقسم إلى :-

- الظرف : مثل : العصفور فوق الشجرة .

- الجار والمجرور: مثل : الكتاب على المنضدة

(ست درجات)

جـ ٢٠ . ١. أعظم ما يسمو به شآن الإنسان الدين والعقل .

٢. أخذ السباح يدنو من الشاطئ .

٣. الحازم يقضى وقته فيما فيه منفعه له .

٤. يعنى الأطباء بالمرض .

٥. كل عضو فى جماعه يبدى رأيه فى الأمور . (درجتان ونصف)

ملحق (٣)

معاملات السهولة والصعوبه والتباين لأسئلة الإختبار

رقم السؤال	معامل السهوله	معامل الصعوبه	التباين	رقم السؤال	معامل السهوله	معامل الصعوبه	التباين
١	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥١	١١	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤٥١
٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨٤	١٢	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٢٤١٩
٣	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٤٩٦	١٣	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٤٨٤
٤	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٧٥	١٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٤٩١
٥	٠,٥٤	٠,٦	٠,٢٤٨٤	١٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤٩٦
٦	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٤٩٩	١٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٤٩٦
٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٧٥	١٧	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٧٥
٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٤٩١	١٨	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩١
٩	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩١	١٩	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٤٩٩
١٠	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦٤	٢٠	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨٤

ملحق (٤)

استمارة تحليل المحتوى وحصر أخطاء الطلاب والطالبات النحوية فى النشاط اللغوى المنطوق

إعداد / د . عبد الشافى أحمد سيد

نوعية النشاط اللغوى / .....

اســـــم الطـــالـب / .....

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
١	الفاعل :-	١- نصب الفاعل ٢- جر الفاعل ٣- تسكين الفاعل *أخطاء أخرى :-* ١- ٢-		
٢	المبتدأ والخبر	١- رفع المبتدأ ونصب الخبر أو العكس . ٢- نصب المبتدأ والخبر . ٣- جر المبتدأ والخبر أو جر أحداهما . ٤- تسكين المبتدأ والخبر أو تسكين أحدهما . ٥- نصب أو جر أو تسكين المبتدأ الثانى . ٦- جر الخبر شبه الجمله (الظرف) ٧- نصب الخبر الجملة الأسميه . ٨- جر الخبر الجمله الأسميه . ٩- عدم التوافق بين المبتدأ والخبر من حيث الأفراد والتثنيه والجمع . ١٠ -عدم التوافق بين المبتدأ والخبر من حيث التذكير والتأنيث .		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
		أخطاء أخرى :- ١- ٢- ٣-		
٣	المفعول به	١- رفع المفعول به . ٢- تسكين المفعول به . ٣- جر المفعول به . ٤- نصب المفعول به بالفتحه إذا كان جمعاً لمؤنث سالم ٥- رفع المفعول به إذا تقدم على الفاعل . ٦- جر المفعول به إذا تقدم على الفاعل . ٧- تسكين المفعول به إذا تقدم على الفاعل . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		
٤	المفعول	١- رفع المفعول لأجله . ٢- جر المفعول لأجله . ٣- تسكين المفعول لأجله . *أخطاء أخرى* : ١- ٢-		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
٥	الظرف	١- رفع ظرف الزمان . ٢- رفع ظرف المكان . ٣- جر ظرف الزمان . ٤- جر ظرف المكان . ٥- تسكين ظرف المكان . ٦- تسكين ظرف الزمان . ٧- عدم حذف النون من المثنى أو الجمع عند أضافة ظرفى الزمان والمكان . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		
٦	كان وأخواتها	١- نصب أو جر أوتسكين أسم كان وأخواتها . ٢- رفع خبر كان وأخواتها . ٣- جر خبر كان وأخواتها . ٤- نصب المبتدأ الثانى على أنه خبر كان وأخواتها . ٥- نصب خبر كان التامه . ٦- تسكين خبر كان وأخواتها . ٧- جر خبر كان التامه . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
٧	إن وأخواتها	١- رفع أو جر أوتسكين أسم إن وأخواتها . ٢- نصب خبر إن وأخواتها . ٣- جر خبر إن وأخواتها . ٤- تسكين خبر إن وأخواتها . ٥- نصب المبتدأ الثانى على أنه أسم إن وأخواتها . ٦- تسكين أسم إن وأخواتها عند دخول (ما) الكافه عليها . ٧- عدم مراعاة مواضع كسر همزة إن فى النطق . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		
٨	الحال	١- رفع الحال المفرد . ٢- جر الحال المفرد . ٣- تسكين الحال المفرد . ٤- نصب الحال الجملة الأسمية . ٥- جر الحال الجملة . ٦- رفع الحال شبه الجملة . ٧- تسكين الحال الجملة . ٨- جر الحال شبه الجملة . ٩- تسكين الحال شبه الجملة .		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
		أخطاء أخرى :- ١- ٢-		
٩	المنادى	١- نصب المنادى إذا كان نكره مقصودة. ٢- نصب المنادى المفرد (العلم) ٣- جر المنادى المفرد (العلم) ٤- تسكين المنادى المفرد (العلم) . ٥- رفع المنادى المضاف . ٦- رفع المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة ٧- جر المنادى المضاف . ٨- جر المنادى إذا كان نكره غير مقصودة ٩- تسكين المنادى المضاف . ١٠ -تسكين المنادى إذا كان نكره غير مقصوده ١١- نصب الأسم الواقع بعد أيها أو أيتها . ١٢- جر الأسم الواقع بعد أيها أو أيتها . ١٣- تسكين الأسم الواقع بعد أيها أو أيتها . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		
١٠	الأستثناء	١- رفع أوجر أوتسكين المستثنى بالا اذا كان الكلام تاماً مثبتاً . ٢- عدم تشكيل المستثنى بالا حسب موقعه فى الجمله إذا كان الإستثناء ناقصاً منفياً ٣- نصب المستثنى بغير وسوى . ٤- رفع المستثنى بغير وسوى .		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
		٥- تسكين المستثنى بغير وسوى . ٦- عدم نصب غير وسوى على الأستثناء إذا كان الكلام تام مثبتاً . ٧- عدم تشكيل غير وسوى حسب موقعها من الجملة عندما يكون الإستثناء ناقصاً منفياً. *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		
١١	المضاف إليه	١- نصب المضاف إليه (المفرد وجمع التكسير) . ٢- رفع المضاف إليه . ٣- تسكين المضاف إليه . ٤- عدم حذف نون المضاف عند الإضافه . . ٥- نصب المضاف إليه بالفتحه (جمع المؤنث السالم) ٦- تنوين المضاف أو المضاف إليه . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
١٢	الفعل المضارع أ- المرفوع :	١- نصب الفعل المضارع الذى لم تدخل عليه حروف ناصبه أو جازمة . ٢- تسكين الفعل المضارع الذى لم تدخل عليه حروف ناصبه أو جازمة ٣- عدم نطق نون الأفعال الخمسه التى لم تدخل عليها حروف ناصبه أو جازمة . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢-		
	ب : المنصوب	١- رفع الفعل المضارع الذى دخل عليه حرف نصب . ٢- تسكين الفعل المضارع الذى دخل عليه حرف ناصب . ٣- أثبات نون الأفعال الخمسة فى النطق بالرغم من دخول أحد الحروف الناصبه عليها . ٤- حذف حرف العله من الفعل المضارع المنصوب المعتل الآخر . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢-		

م	الموضوع	الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
	جـ - المجزوم	١- تسكين الفعل المضارع عند دخول أحد حروف الشرط غير الجازمة عليها . ٢- حذف حرف العلة من الفعل المضارع عند دخول أحد حروف الشرط . ٣- حذف حرف العلة من الفعل المضارع عند دخول أحد حروف الشرط غير الجازمه عليها . ٤-حذف نون الأفعال الخمسة عند دخول أحد حروف الشرط غير الجازمة عليها ٥- عدم حذف حرف العله من الفعل المضارع عند دخول حرف جازم عليه ٦- عدم حذف نون الأفعال الخمسه عند دخول حرف جازم عليها . ٧- رفع أو نصب الفعل المضارع عند دخول حرف جازم عليه . *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		
١٣	الأفعال المتعدية لمفعولين	١- رفع المفعولين أو رفع أحدهما . ٢- جر المفعولين أو جر أحدهما . ٣- تسكين المفعولين أو تسكين أحدهما ٤- رفع أحد المفعولين وجر أو تسكين أحدهما .		

م	الموضوع الأخطاء	تكرار أخطاء الطالب	ملاحظات
	٥- نصب أحد المفعولين ورفع الثانى . ٦- نصب أحد المفعولين وجر الثانى . ٧- نصب أحد المفعولين وتسكين الثانى *أخطاء أخرى :-* ١- ٢- ٣-		

اسم محلل المحتوى /

توقيعه /

الدرجة الكليه

١٠٠